

Distr.: General
6 June 2000
Arabic
Original: English



تقرير الأمين العام عن بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو

أولا - مقدمة

وكان ثمة أيضا خطر حقيقي باندلاع صراع فيما بين ألبان كوسوفو.

٣ - وفي غضون الأشهر الأولى، عاد ما يربو على ٧٠٠ ٠٠٠ من اللاجئين إلى ديارهم، وبدأت عملية التعمير، وقطعت خطى الاستعداد للشتاء شوطا بعيدا. نتيجة لذلك، وعلى الرغم من انتشار الخوف، لم يمت فرد واحد من السكان بسبب البرد. وتم تجريد جيش تحرير كوسوفو من السلاح وبدأت العملية الطويلة المتمثلة في تحويل الجنود إلى مدنيين بإنشاء فرقة حماية كوسوفو. وقطعت شرطة البعثة أشواطاً بعيدة في إحلال النظام في شوارع كوسوفو ويجري حالياً تدريب وتطوير دائرة شرطة كوسوفو التي تم تعيين أفرادها محلياً. ويعطي الاقتصاد حالياً إشارات بوجود انتعاش نشط، والاستعدادات جارية لإعادة تنشيط وإصلاح القطاع الخاص ومواصلة تنمية اقتصاد السوق. ويتقاسم الزعماء السياسيون المحليون في الوقت الحاضر بعض المسؤولية فيما يتعلق بتوجيه كوسوفو وقد أنشئت إدارة مؤقتة مشتركة تتيح للسكان المحليين أن يشاركوا في إدارة المنطقة. وباختصار، وعلى الرغم من استمرار عدد من الشواغل الخطيرة الوارد وصفها في هذا التقرير، فإن كوسوفو اليوم، بالتأكيد، أفضل مما كانت عليه عندما جاء إليها المجتمع الدولي منذ اثني عشر شهراً مضت.

١ - هذا التقرير مقدم عملاً بقرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩) المؤرخ ١٠ حزيران/يونيه ١٩٩٩، الذي قرر مجلس الأمن بموجبه إنشاء بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو لفترة مبدئية مدتها ١٢ شهراً. وفي الفقرة ٢٠ من ذلك القرار، طلب المجلس إلى أن أرفع تقريراً على فترات منتظمة بشأن تنفيذ ولاية بعثة إدارة الأمم المتحدة المؤقتة في كوسوفو. ويتناول هذا التقرير أنشطة البعثة والتطورات الجارية في كوسوفو، بجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية، منذ تقرير الأخير المؤرخ ٣ آذار/مارس ٢٠٠٠ (S/2000/177) حتى ٣ حزيران/يونيه ٢٠٠٠.

٢ - انتقلت البعثة إلى كوسوفو منذ اثني عشر شهراً لتبدأ عملية طويلة تتمثل في بناء الاستقرار والسلم والديمقراطية والازدهار في تلك المنطقة الممزقة. وعندما وصلت البعثة، كانت كوسوفو مسرحاً لفوضى، وخراب اقتصادي، ودمار كبير، وغياب القانون، وعمليات انتقام واسعة النطاق، وكانت في مناطق عديدة خالية إلى حد بعيد من سكانها. علاوة على ذلك، سعى أفراد المجموعات المسلحة من ألبان كوسوفو وغيرها من القوات التي أنشأت نفسها بنفسها إلى ملء الفراغ الذي تركته سلطات جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية وقواتها المغادرة وذلك في مجالي الإدارة والأمن.

ثانيا - نظرة عامة

عمليات التهديد والتخويف الصريحة الموجهة من متشددين محليين. وقد ظلت الحكومة الاتحادية تعارض تعاون صرب كوسوفو النشط مع البعثة. وفي أعقاب القرار الذي اتخذه المجلس الوطني الصربي لغراكانيتشا بالانضمام إلى الهيكل الإداري المؤقت المشترك، بذل كل من المجلس الوطني الصربي في ميتروفيتشا والجمعية الوطنية الصربية المناصرة لبلغراد جهودا مكثفة لإلغاء قرار المجلس الوطني الصربي في غراكانيتشا. وتفاقت أيضا المواقف العدائية بين القوى السياسية الصربية المناصرة لميلوسوفيتش والقوى السياسية المعارضة له.

٧ - وقد استمر التوجه نحو التعددية داخل الإطار السياسي لألبان كوسوفو، وشمل ذلك ازدياد عدد الأحزاب السياسية المنبثقة عن جيش تحرير كوسوفو. من ذلك مثلا أن قائدا سابقا ذا رتبة عالية في جيش تحرير كوسوفو، وهو السيد راموش هاراديناي، قام بتشكيل "تحالف من أجل مستقبل كوسوفو". وفي المجموع هناك نحو ٣٠ حزبا من ألبان كوسوفو ناشطة داخل الإقليم. ويمثل طائفة البوشناق ثلاثة أحزاب ويمثل طائفة أتراك كوسوفو حزبان سياسيان وجميع الأحزاب السياسية لألبان كوسوفو تشارك بنشاط في عملية تسجيل الأحزاب السياسية، إذ تقوم بجمع ٤٠٠٠ توقيع مؤيد، وهي توقعات لا بد منها لتسجيل الأحزاب السياسية واعتمادها.

٨ - وفي ١١ نيسان/أبريل، ولأول مرة، عقد المجلس الإداري المؤقت اجتماعاته مع ممثلي سكان كوسوفو من الصرب والألبان على السواء. ويتمتع ممثل عن المجتمع المدني لكوسوفو بمركز المراقب. وقد أيد المجلس الإداري المؤقت عددا من الأنظمة الرئيسية، بما في ذلك الأنظمة المنشئة لإدارات التابعة للهيكل الإداري المؤقت المشترك والمنفذة لإدارة الضريبية والمنشئة للجنة الانتخابات المركزية، والسجل المدني، ومؤسسة أمين المظالم (لم تؤيد بعد من

٤ - في أثناء الفترة المشمولة بالتقرير، عملت البعثة على توطيد الهياكل المركزية وهياكل البلديات التي يشارك من خلالها سكان كوسوفو في الإدارة المؤقتة للإقليم. وبمشاركة الطوائف الاثنية من الألبان وغير الألبان على السواء في كوسوفو، أصبح تشكيل هذه الهياكل يعكس التركيبة السكانية في الإقليم على نحو أفضل. ولا تزال الحالة الأمنية بوجه عام هشة على الرغم من تحقيق بعض التحسن. ومع ذلك، فقد استمرت عمليات مضايقة الطوائف غير الألبانية وتخويفهم بدرجات غير مقبولة وأكدت ما يواجهه من تعقيدات هائلة في بناء روح التعايش والتسامح.

ألف - الحالة السياسية

٥ - كان أهم حدث سياسي في كوسوفو خلال الفترة المشمولة بالتقرير هو القرار الذي اتخذه مجلس غراكانيتشا الوطني الصربي في ٢ نيسان/أبريل بالانضمام إلى الهيكل الإداري المؤقت المشترك بصفة مراقب لفترة مبدئية مدتها ثلاثة أشهر. ويشكل هذا نقطة حاسمة في الاتجاه نحو توطيد الهيكل الإداري المؤقت المشترك وخطوة إيجابية في بناء كوسوفو متعددة الإثنيات. ويمثل شخص واحد من صرب كوسوفو طائفته في المجلس الإداري المؤقت، ويوجد أربعة أشخاص من صرب كوسوفو في مجلس كوسوفو الانتقالي. وقد عين صربيان آخران من أبناء كوسوفو رئيسين مشاركين في إدارة الزراعة وإدارة العمل والتوظيف. علاوة على ذلك، أعلن المجلس الوطني الصربي عن تأييد جميع أعضائه لـ "برنامج التعايش" للبعثة، فيما وضع قائمة بعدد الشروط الإضافية التي ينبغي استيفاؤها خلال فترة الأشهر الثلاثة التجريبية قبل انضمامه إلى الهيكل الإداري المؤقت المشترك كأعضاء كاملين.

٦ - كان قرار الانضمام إلى الهيكل الإداري المؤقت المشترك خطوة شجاعة قادها الأسقف أرتميمي. وكان المجلس الوطني الصربي لغراكانيتشا قد اتخذ من دون مشاركة ممثلي المجلس الوطني الصربي في ميتروفيتشا وأمام

١١ - وبموجب اتفاق الهيكل الإداري المؤقت المشترك والمؤرخ ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩، تعيّن حل جميع الهياكل الموازية ذات الطابع التنفيذي أو التشريعي أو القضائي بحلول ٣١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٠. وبوجه عام، انحلت الهياكل الأمنية والإدارية الموازية بسرعة بعد ٣١ كانون الثاني/يناير.

١٢ - وبعد اتفاق الهيكل الإداري المؤقت المشترك، واصل مجلس كوسوفو الانتقالي الموسع والبالغ عدد أعضائه ٣٦ عضوا اجتماعاته كل أسبوع تحت رئاسة ممثلي الخاص وتم توطيد الطابع الإثني المتعدد للمجلس. وفي ١٢ نيسان/أبريل، عاد أربعة ممثلين من صرب كوسوفو من المجلس الوطني الصربي في غراكانيتشا إلى مجلس كوسوفو الانتقالي كمراقبين. وفي ٣ أيار/مايو، انضم ممثلان من طائفة البوشناق من جديد إلى مجلس كوسوفو الانتقالي. وفي ١٧ أيار/مايو، حضر ممثلو طائفة الروما مجلس كوسوفو الانتقالي لأول مرة. ولا تزال المشاورات جارية لتسمية ممثل ثان لأتراك كوسوفو. وقد استقال ممثل حزب ألبان كوسوفو، الحركة الوطنية لتحرير كوسوفو، في ١٠ أيار/مايو، من مجلس كوسوفو الانتقالي محتجا على أن بعثة الأمم المتحدة في كوسوفو والمجتمع الدولي لا يقومان بما فيه الكفاية لحل مسألة المفقودين والمحتجزين من ألبان كوسوفو في صربيا الأصلية.

١٣ - أصبح مجلس كوسوفو الانتقالي الموسع منتدى نشطا للنقاش. وقد ركز المجلس اهتماماته على المفقودين والمحتجزين، وعلى السجل المدني والأمن والتعليم والنظام القضائي وتنمية القطاع الخاص وتسجيل الأحزاب السياسية. وفي ١٠ أيار/مايو، أيد المجلس بياننا بشأن التسامح يدين الجرائم التي حدثت في كوسوفو قبل الصراع الأخير وأثناءه وبعده ويحث جميع السكان في كوسوفو على تجنب العنف. ودعا أيضا السلطات الاتحادية إلى تسليم جميع الألبان من

جاناب المجلس الإداري المؤقت) ولجنة استعادة الضحايا وتحديد هويتهم. وقد عالج المجلس عددا من المسائل الموضوعية الهامة ومنها ميزانية كوسوفو الموحدة، والإدارة المحلية، وإعادة التعمير، والصحة والتعليم والمرافق وتنمية القطاع الخاص. وفي أثناء الفترة المشمولة بالاستعراض، أصبح المجلس الإداري المؤقت أكثر صراحة ونشاطا لا فيما يتعلق بالمسائل الإدارية فحسب ولكن أيضا في الدعوة من أجل التسامح بين الطوائف الإثنية وإدانة العنف من خلال البيانات الموجهة إلى سكان كوسوفو.

٩ - ومشاركة السكان المحليين مباشرة في الإدارة المؤقتة لكوسوفو مكفولة بفضل إنشاء الإدارات العشرين التابعة للهيكل الإداري المؤقت المشترك. وتخضع هذه الإدارات للسيطرة الإشرافية المباشرة لنائب ممثلي الخاص، حيث تتولى ١٥ إدارة شؤون الإدارة المدنية وتتولى أربع إدارات شؤون التعمير الاقتصادي وتتولى إدارة واحدة شؤون بناء المؤسسات.

١٠ - ومن بين المناصب الـ ٤٠ لرؤساء مشاركين (٢٠ منصبا لموظفين دوليين و ٢٠ منصبا لموظفين محليين)، تم تعيين ١٩ رئيسا مشاركا دوليا و ١٨ رئيسا مشاركا محليا. وقد تم توزيع مناصب الرؤساء المشاركين للإدارات على الأحزاب السياسية الرئيسية لألبان كوسوفو (خمسة مناصب لكل منها)، وممثلي صرب كوسوفو (منصبا)، وممثلي بوشناق كوسوفو وممثلي أتراك كوسوفو (منصب لكل منهما) وظل منصب واحد مستقل. وعينت أربع نسوة رئيسات مشاركات دوليات، وعينت ثلاث نسوة رئيسات مشاركات محليات وذلك بفضل جهود ممثلي الخاص. والرئيس المشارك الدولي التابع للبعثة يضطلع بمسؤولية كفالة الالتزام بأحكام القرار ١٢٤٤ (١٩٩٩) في الأعمال التي تقوم بها إدارات الهيكل الإداري المؤقت المشترك.

عن طريق إداريي البلديات التابعين للبعثة من أجل كفالة الامتثال للقرار ١٢٤٤ (١٩٩٩).

١٦ - أحرز تقدم في إنشاء هيئات البلديات. وهذه الهيئات التي تضم ممثلين محليين، تعمل تحت سلطة البعثة. وفي ٢٩ أيار/مايو كان قد تم إنشاء ٢٦ مجلسا بلديا من بين ٣٠ مجلسا. وقد قامت البعثة باختيار أعضاء المجالس من بين الأحزاب السياسية والطوائف الإثنية وفئات المجتمع المدني بحيث أصبح هؤلاء الأعضاء يمثلون بشكل واضح مختلف الطوائف في البلديات. وقد تم حتى الآن إنشاء ٢٥ مجلسا إداريا للبلديات من بين ٣٠ مجلسا، تقوم بتسيير إدارات خدمات البلديات. ويحظى جميع مجالس البلديات والمجالس الإدارية بمركز مؤقت في ضوء اقتراب موعد انتخاب البلديات.

١٧ - ومن المسائل التي لا تزال تثير القلق تدني نسبة مشاركة أبناء الأقليات في هياكل البلديات. وقد انسحب بعض الأفراد المنتمين إلى هذه الأقليات من تلك الهياكل إما احتجاجا على بعض أعمال العنف التي ارتكبت بدوافع إثنية أو لأنه تعذر عليهم حضور الاجتماعات بسبب الظروف الأمنية. وقد تعذر كثيرا إنشاء هياكل بلدية في ميتروفيتشا حيث رفض صرب كوسوفو أن يعملوا إلى جانب أعضاء المجلس البلدي المنتمين إلى الأغلبية الألبانية. غير أن ذلك لا يعني أن التعاون لم يتحسن. فقد اتفق قادة كلتا الطائفتين على المشاركة في الاجتماعات التي تدعو إليها البعثة للنظر في مسائل محددة. وغالبا ما يكون صرب كوسوفو غير متحمسين لشغل مناصب في البلديات حتى في المناطق التي يشكلون فيها أغلبية السكان. ذلك لأنهم يخشون أن يفقدتهم شغلهم لتلك المناصب استحقاقات المعاشات التقاعدية وغيرها التي حققوها من عملهم في الخدمة العامة قبل اندلاع الصراع. وقد تواصلت الجهود لضمان التمثيل العادل لأفراد

أبناء كوسوفو وأعضاء طوائف كوسوفو الأخرى المدعون في السجن في صربيا الأصلية إلى البعثة. ولأول مرة، أقر الزعماء السياسيون لألبان كوسوفو بأن طائفة صرب كوسوفو تواجه قيودا خطيرة في ممارسة حقوقها الأساسية في كوسوفو. علاوة على ذلك، أقر البيان بحق أفراد جميع الطوائف في كوسوفو في العودة الطوعية.

١٤ - وقد تم إنشاء أربعة أفرقة عاملة تابعة لمجلس كوسوفو الانتقالي وتعنى بالمسائل التالية: التسامح وحماية الطوائف المحلية، المحتجزون والمفقودون، الشؤون الاقتصادية والمرافق العامة، التعليم. وأصبحت هذه الأفرقة العاملة حلقة اتصال عملية أخرى بين الهيكل الإداري المؤقت المشترك والسكان المحليين. وبدأ الفريق العامل المعني بالمحتجزين والمفقودين بتجميع ما يتيسر من معلومات تتعلق بالمحتجزين والمفقودين من جميع الطوائف الإثنية. ووافق ممثلو منظمات غير حكومية لألبان كوسوفو وصرب كوسوفو والمجلس الوطني الصربي في غرانييتشا على أن يعملوا معا في هذه المبادرة، في محاولة تسعى إلى كفالة إدراج مسألة المفقودين من صرب كوسوفو وغيرهم من الطوائف الإثنية في ولاية المبعوث الخاص الذي لم يعين بعد.

١٥ - إن تطوير البلديات في كوسوفو عنصر أساسي في إنشاء الحكم الذاتي كما هو منصوص عليه في القرار ١٢٤٤ (١٩٩٩). وسيتم إنجاز النظام المتعلق بالحكم الذاتي للبلديات في كوسوفو في الأسابيع المقبلة. وسيحدد هذا النظام طبيعة البلديات واختصاصاتها وهيئاتها المنتخبة والإدارية علاوة على علاقاتها مع إدارات الهيكل الإداري المؤقت المشترك والسلطات المركزية. وسيشمل أيضا تدابير تكفل تقديم خدمات البلدية بدون تمييز ووجود تمثيل عادل من جانب ممثلين مؤهلين لأفراد طوائف الأقليات في الهياكل الإدارية. وسوف تدرج أحكام خاصة تتعلق بالفترة الانتقالية وتحدد مجالات وآليات أنشطة ممثلي الخاص سواء بطريقة مباشرة أو

مهمة معالجة ما يهم الطرفين من مسائل تتعلق بعبور الحدود. وقد قدمت كل من البعثة والجمهورية الاتحادية اليوغوسلافية مقترحاتهما الملموسة فيما يتعلق بجدول أعمال اللجنة الجاري استعراضه حالياً. أما قناة الاتصال الأخرى مع السلطات اليوغوسلافية فهي لجنة التنفيذ المشتركة المنشأة داخل إطار الاتفاق العسكري التقني. وتعد أسبوعياً على مستوى رفيع اجتماعات تنسيق للجنة التنفيذ المشتركة وتشكل هذه الاجتماعات منتدى لتبادل المعلومات ومناقشة الحالة الأمنية في مناطق الأمان الأرضية والجوية.

٢٠ - وتواصل البعثة إقامة علاقات وثيقة مع جميع البلدان المجاورة بغية إقامة تعاون بشأن المسائل العملية اللازمة لعمل البعثة على نحو طبيعي. وفي ٧ آذار/مارس، وقع ممثل عن البعثة وآخر عن حكومة جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة، اتفاقاً للتعاون في المسائل المتعلقة بعبور الحدود بما فيها المسائل الاقتصادية. وتم أيضاً تشجيع القادة السياسيين لبلدان المنطقة على أن يوظفوا ما لهم من نفوذ داخل هذا الإقليم للمساعدة على إحلال السلام وإشاعة روح التسامح فيه. وتواصل البعثة العمل في إطار اتفاق تثبيت الاستقرار في جنوب شرق أوروبا لأخذ التزام من قادة بلدان المنطقة بتعزيز الاستقرار السياسي والاقتصادي في المنطقة ككل.

باء - الحالة الأمنية

٢١ - لم يطرأ أي تحسن كبير على الحالة الأمنية خلال الفترة المشمولة بالتقرير. فأفراد الأقليات ما زالوا يتعرضون للتخويف والاعتداءات والتهديدات في كامل أنحاء كوسوفو. وقد سجل بخاصة في الفترة الأخيرة تصاعد في أعمال العنف في أماكن محددة. وتكاد لا تستهدف هذه الهجمات سوى صرب كوسوفو على وجه الحصر، وهي أعمال تركت أثراً زرعاً ثقتهم ويبدو أنها أعمال مدبرة. ونظراً لهذه الهجمات، وسعت كل من البعثة وقوة الأمم المتحدة في كوسوفو من دائرة جهودهما.

الطوائف التركية والروما والبوشناق والطوائف السلافية المسلمة الأخرى، في الهياكل البلدية.

١٨ - وقد أذن للبعثة عملاً بقرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩) أن تقوم بإنشاء مؤسسات مؤقتة لإحلال إدارة ذاتية، ديمقراطية، مستقلة والإشراف على إنشاء هذه المؤسسات ريثما يتم إيجاد تسوية سياسية. وعملاً بهذه الولاية، أبلغ ممثلي الشخصي مجلس الأمن في ٦ آذار/مارس بأنه سيحرر "عقداً" للحكم الذاتي. وسيشدد هذا العقد بصورة خاصة على حماية الطوائف من غير الطائفة الألبانية نظراً للحالة الصعبة التي يواجهها أفرادها. وستتضمن العناصر المشمولة بهذا العقد الهياكل التشريعية والتنفيذية والقضائية، فضلاً عن غير ذلك من الترتيبات التي قد تعتبر ضرورية لإقامة إدارة ذاتية. وسيتم بناء هذه الهياكل بالتأسيس على الهيئات المشتركة القائمة فعلاً والتابعة للهيكل الإداري المؤقت المشترك بما في ذلك المجلس الإداري المؤقت ومجلس كوسوفو المؤقت. وستكون انتخابات البلدية المزمع الآن إجراؤها في تشرين الأول/أكتوبر خطوة هامة في هذا المنحى. ويعتزم ممثلي الخاص أن يشرك الممثلين المحليين في كوسوفو في وضع هذا العقد لنتهاءً بذلك الأسباب التي تكفل التوصل إلى اتفاق داخل كوسوفو بشأن هذا البرنامج الهام.

١٩ - وظلت البعثة على اتصال بسلطات الجمهورية الاتحادية اليوغوسلافية من خلال لجنة التعاون مع البعثة في بريشتينا. ويعقد رئيس هذه اللجنة اجتماعات منتظمة مع كبار ممثلي كل من البعثة وقوة الأمم المتحدة وسائر الوكالات الدولية العاملة في كوسوفو. واقترحت البعثة إنشاء جهاز عامل دائم يكون عبارة عن لجنة استشارية مشتركة ليتسنى بذلك إقامة حوار بناء مع جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية. وقد لقي هذا المقترح استحساناً لدى الجانب اليوغوسلافي. وتم التوصل إلى تفاهم يعهد بموجبه إلى اللجنة

المنطقة. وابتداء من نهاية كانون الثاني/يناير، بدأ أفراد الطائفة الألبانية يفرون من جنوب صربيا إلى الشطر الشرقي لكوسوفو خوفا على أمنهم الشخصي. وإزاء تدهور للحالة، كثفت قوة الأمم المتحدة في كوسوفو من وجودها على طول الحدود وشتت غارات ناجحة داخل كوسوفو ضد مواقع قد تكون استخدمت لتدريب أو دعم "جيش تحرير بريسيفو وميدوفيا وبويانوفاتش". وفي النصف الثاني من آذار/مارس، قتل الأنباء المشيرة إلى وقوع أحداث عنف وتراجع بشكل ملحوظ تدفق موجات المشردين داخليا، ولكن خطط الطوارئ ظلت قائمة تحسبا لأي تحركات سكانية واسعة النطاق (هناك قرابة ١٥ ٠٠٠ شخص من السكان الذين سجلوا باعتبارهم من المشردين داخليا الذين قدموا من جنوب صربيا الأصلية منذ حزيران/يونيه ١٩٩٩).

وفي ٢٣ آذار/مارس، وبعد سلسلة من الخطوات المتضافرة التي اتخذها المجتمع الدولي، التزم بعض عناصر "UCPMB" بالبحث عن حل سياسي للحالة في جنوب صربيا. ومع ذلك فإن اشتباكات مسلحة تنشب من حين لآخر بين تلك العناصر وقوات الأمن اليوغوسلافية، ما زالت تلاحظ ويبلغ عنها. وترصد قوة كوسوفو والبعثة الحالة عن كتب.

٢٥ - ولا تزال السلطات اليوغوسلافية تقي بالتزاماتها التي أخذتها على نفسها في الاتفاق التقني العسكري. وليس ثمة ما يدل على قيام الوحدات العسكرية أو شبه العسكرية اليوغوسلافية بعمليات داخل كوسوفو. وظل جيش كوسوفو يفي بالالتزامات التي تعهد بها في كل من التعهد المؤرخ ٢١ حزيران/يونيه ١٩٩٩، بتزع صفته العسكرية وتحويل أفرادها إلى الحياة المدنية وبيان المبادئ المؤرخ ١٩ أيلول/سبتمبر ١٩٩٩. وليس ثمة ما يدل على أن الوحدات التي شكلت في هذا الجيش السابق لا تزال تعمل.

٢٦ - وواصلت قوة الأمم المتحدة في كوسوفو والبعثة البحث عن الأسلحة من خلال كل من نقاط تفتيش

٢٢ - وخلال الربع الأول من عام ٢٠٠٠، سجلت الشرطة التابعة للبعثة في كوسوفو قرابة ٢٨١ ٩ عملا إجراميا. ومن بين هذه الأعمال، هناك ٤١١ عملا صنف ضمن الجرائم الخطيرة (اغتيالات ومحاولات اغتيال واعتداءات شديدة، اغتصاب، وعمليات أو محاولات خطف). وقد ألقى شرطة البعثة القبض على المشتبه بهم في ١٧٨ حالة من هذه الحالات البالغ عددها ٤١١ حالة. ويقدر محللو الجرائم في شرطة البعثة أن قرابة ثلثي الجرائم التي ارتكبت في كوسوفو خلال الفترة المشمولة بالتقرير كانت جرائم يكون فيها المعتدي من غير طائفة المعتدى عليه وهي غالبا ما تكون ضد صرب كوسوفو. وقد تبين أن ٨٠ في المائة من الحرائق التي نشبت بفعل فاعل جرائم ارتكبت بدوافع إثنية.

٢٣ - وقد ظلت ميتروفيتشا أسوأ مثال لأعمال العنف المرتبكة لأسباب إثنية. وظلت تدابير تحسين النظام العام والتصدي لأنشطة المتطرفين في ميتروفيتشا تستأثر باهتمام البعثة وقوة كوسوفو. وتم تنفيذ استراتيجية لتثبيت الاستقرار وبناء تدابير الثقة بين الطوائف. وتعكف شرطة البعثة وقوة كوسوفو على اتخاذ خطوات لتعزيز العمليات الأمنية المشتركة بما في ذلك من خلال تعزيز الاتصالات والتنسيق التكتيكي ولا سيما أثناء الأحداث المخلة بالأمن العام. وقد نشرت أعداد إضافية من وحدات وأفراد شرطة البعثة وقوة كوسوفو واتخذت اجراءات أكثر شدة لمراقبة الوافدين إلى المدينة.

٢٤ - وخلال الربع الأول من هذه السنة، حدثت سلسلة من الأحداث التي أثارت بعض القلق بشأن الحالة في جنوب صربيا والأثر الذي يترتب عليها في كوسوفو. وتعزى هذه الأحداث إلى ظهور ما يسمى "جيش تحرير بريسيفو وميدوفيا وبويانوفاتش"، وهي مجموعة مسلحة من أفراد الطائفة الألبانية، وزيادة الوجود الأممي اليوغوسلافي في

العاملة وفرق العمل لمعالجة القضايا التي هي موضع اهتمام مشترك. وتشمل هذه الأفرقة والفرق، الفريق العامل المعني بالعائدين وفرقة العمل للإدارة الانتقالية المشتركة. أما تنسيق المسائل الأمنية في كوسوفو، مع قوة الأمم المتحدة والوكالات الدولية الأخرى، فيتولاها مكتب الاتصال العسكري. وقد قطع مكتب الشؤون الجنسانية خطوات كبيرة لإشراك المرأة في جميع أنشطة البعثة بما فيها الأنشطة المضطلع بها في الهيكل الإداري المؤقت المشترك وفي صلب الهياكل المجتمعية والبلدية.

٣٠ - وتمثل الخطة الاستراتيجية للبعثة أهم جوانب التخطيط الذي ستضطلع به البعثة في المستقبل وستستخدم هذه الخطة وسيلة لتحديد المهام القادمة وضمان التنسيق الفعال فيما بين عناصر البعثة (قوة الأمم المتحدة في كوسوفو)، ووضع خطط لمعالجة مسائل السياسة العامة والمسائل التشغيلية. وتعد بانتظام اجتماعات بين ممثلين عن عناصر البعثة وممثلين عن قوة الأمم المتحدة في كوسوفو لوضع ومتابعة تنفيذ هذه الخطة الاستراتيجية.

ثالثا - شرطة البعثة

٣١ - نشر في كوسوفو حتى ٢٤ أيار/مايو ٦٢٦ ٣ من أفراد الشرطة المدنية من بينهم ٢٠٧ من أفراد شرطة الحدود مقارنة بقوامها المأذون به وهو ٧١٨ ٤ شرطيا (منهم ١١٠٠ من أفراد الشرطة الخاصة). ويتضمن هذا العدد الإجمالي للشرطة المدنية وحدة من ضباط الشرطة الخاصة من باكستان (١١٥ ضابط شرطة)، ووحدتين من الأردن (٢٤٠ ضابط شرطة) ووحدتين من الهند (٢٤٠ ضابط شرطة). ويمثل حاليا العدد الإجمالي لأفراد الشرطة المدنية بما فيها أفراد الشرطة الخاصة في كوسوفو قرابة ٧٧ في المائة من مجموع القوام المأذون به.

المركبات وتفتيش البيوت. وقد صودرت من مختلف المجموعات العرقية أعداد كبيرة من الأسلحة بمعدل يتراوح بين ١٠ و ١٥ قطعة سلاح.

جيم - حالة البعثة

٢٧ - تتمثل عناصر أو أعمدة البعثة الأربعة هي: مكتب مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين التي تتولى عنصر الشؤون الإنسانية، ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا التي تتولى عنصر بناء المؤسسات والاتحاد الأوروبي الذي يتولى عنصر التعمير الاقتصادي، والأمم المتحدة التي تتولى عنصر الإدارة المدنية.

٢٨ - وحتى ٢٩ أيار/مايو، كان ملاك عنصر الإدارة المدنية يضم ٢٩٢ موظفا من الفئة الفنية من مجموع الملاك المأذون به وعدده ٤٣٥ موظفا مما يصل بنسبة شغل الوظائف في المقر إلى ٨٦ في المائة. ويصل مستوى شغل الوظائف في المناطق والبلديات، إلى ٤٢ أو ٦٠ في المائة تباعا. ومن مجموع ملاك الموظفين الدوليين المأذون به وقوامه ٧٥١ موظفا، يضم عنصر بناء المؤسسات في كوسوفو ٥٦٤ موظفا دوليا. أما مفوضية شؤون اللاجئين فقد بلغ عدد موظفيها الدوليين الإجمالي إلى ٧٨ موظفا دوليا في حين بلغ عدد الموظفين الدوليين في عنصر التعمير الاقتصادي إلى ٦٣ موظفا دوليا. وكان لبرنامج متطوعي الأمم المتحدة ٥٤٧ متطوعا في كوسوفو. وينتسب هؤلاء المتطوعون إلى ٨٣ بلدا وتصل نسبة النساء فيهم إلى ٢٧ في المائة. ويعمل المتطوعون في عدة مناطق وبخاصة في إدارة البلديات وفي العديد من المجالات المتخصصة.

٢٩ - وتتألف اللجنة التنفيذية التي تجتمع يوميا، من ممثلي الخاص ونائبه الأول ونواب الممثل الخاص الأربعة. وقد واصل فريق التخطيط المشترك المنبثق عن اللجنة التنفيذية وضع الخطة الاستراتيجية للبعثة وأنشأ عددا من الأفرقة

في المناطق. وسيشكل إنشاء هذه الآلية للتعاون مع الشرطة الدولية خطوة هامة للمضي قدما في مكافحة الجريمة المنظمة.

٣٦ - وشرطة بعثة الأمم المتحدة لإدارة المؤقتة في كوسوفو هي المسؤولة عن إنشاء دائرة شرطة كوسوفو، شرطة كوسوفو المحلية في المستقبل. ويجري تنسيق التدريب الذي توفره مدرسة شرطة كوسوفو التي تديرها منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، مع برنامج التدريب الميداني لشرطة البعثة. وهناك خطة استراتيجية تنص على تدريب ونشر ما يزيد على ٣ ٥٠٠ شرطي تابع لإدارة شرطة كوسوفو بحلول كانون الثاني/يناير ٢٠٠١. وأفراد الشرطة المتدربون التابعون لمدرسة شرطة كوسوفو وعناصر الشرطة المؤقتون هم جزء لا يتجزأ من شرطة البعثة إلى أن يتبين أنهم تلقوا التدريب الكافي وأصبحوا قادرين على القيام بواجباتهم في مجال حفظ الأمن بصورة مستقلة. وإلى أن يحين ذلك الوقت، فإنهم يظلون تحت القيادة والإشراف المباشرين لمفوض الشرطة وضباط الشرطة المعيّنين للعمل تحت إشرافه. وتم بالفعل تحديد العناصر البارزة من المتدربين ليتلقوا تدريبا متخصصا وإداريا.

٣٧ - وحتى الآن، تخرج من مدرسة شرطة كوسوفو ٧٩٤ شرطيا. وبدأت الدفعة السادسة، التي تتكون من ٣٢٢ طالبا، أسبوعها الأول من التدريب في ٢٢ أيار/مايو. وفضلا عن ذلك، تلقى نحو ٦٠٠ شرطي تابع للبعثة تدريبا في دورة ميدانية لتدريب الشرطة في مدرسة شرطة كوسوفو.

٣٨ - ومدرسة شرطة كوسوفو هي مؤسسة الخدمات العامة المتعددة الأعراق الوحيدة العاملة في كوسوفو. وبُذلت جهود كبيرة من أجل كفالة التمثيل العادل لجميع الأقليات في كوسوفو، بما فيها صرب كوسوفو. وكانت نسبة الانتساب في الدفعات الأربع الأولى التي تخرجت من مدرسة شرطة كوسوفو هي، ١٩ في المائة من النساء، و ٦ في المائة

٣٢ - وقد تولت شرطة البعثة المسؤولية الكاملة عن إنفاذ القوانين في منطقتي بريشتينا وبريزرن وفي منفذ العبور الدولي في مطار بريشتينا. وشرطة البعثة سلطة إجراء تحقيقات في منطقتي غنيلاني وميتروفيتشا فضلا عن بلدية بيتش ومنفذي عبور الحدود الدولية في دينرال يانكوفيتش (بلاششي) وغلوبوشيتشا. وفي المناطق التي لم تتول فيها شرطة البعثة كامل المسؤولية عن إنفاذ القوانين، كانت شرطة البعثة هي المسؤولة في المقام الأول عن التحقيق في الجرائم علما بأن قوة الأمم المتحدة في كوسوفو هي الجهة التي تتولى في هذه المناطق مهام إنفاذ القوانين التي لا تتطلب إجراء تحقيقات، وذلك بدعم من شرطة البعثة التي تقدم اليها المشورة أيضا. وتواصل شرطة البعثة أيضا إدارة مرفقي الاحتجاز في بريشتينا وميتروفيتشا.

٣٣ - وقد ظل ما نسبته ١٥ إلى ٢٠ في المائة من الموارد المتاحة لشرطة البعثة يستنفذ في أي وقت في مهام ليست من عمل الشرطة. وقد شرع في اتخاذ تدابير لنقل هذه المهام إلى الجهات الدولية القائمة على توفير خدمات الأمن.

٣٤ - وإزاء النقص المسجل في القوام، ظلت البعثة تجري منذ إنشائها، عمليات مشتركة مع قوة الأمم المتحدة في كوسوفو ليتسنى تعزيز عدد ضباطها بما يكفي من الأفراد العسكريين ومن الموارد. وقد أنشأت البعثة في ميتروفيتشا بالاشتراك مع قوة الأمم المتحدة في كوسوفو مركزا مشتركا للعمليات وفريقا مشتركا للتخطيط الاستراتيجي وللقيام بعمليات أمنية بحثا عن الأسلحة.

٣٥ - وواصلت شرطة البعثة أيضا العمل صوب تطوير قدرات فنية للتصدي للجريمة المنظمة التي تعاني منها كوسوفو والمنطقة. وبدعم من الدول الأعضاء، سيتم قريبا إنشاء هيكل للاستعلامات الجنائية داخل جهاز شرطة البعثة، تلحق به عناصر يعمل بعضها في المقر ويعمل بعضها الآخر

العنيف. يلي ذلك القتل حيث يشكل الصرب ٢٤ في المائة من الضحايا على مستوى الإقليم (١٣ ضحية من مجموع ٦٦ جريمة قتل حدثت في الفترة من ٢٧ شباط/فبراير إلى ٢٠ أيار/مايو).

٤١ - ونتيجة لاستمرار العنف والمضايقات، ظلت حرية تنقل الأقليات مقيدة. وأثر ذلك بدوره في قدرتها على ممارسة مجموعة من حقوقها الأساسية ممارسة كاملة، مثل الرعاية الصحية، والتعليم، والرعاية الاجتماعية، واستخدام المرافق العامة وغير ذلك من الخدمات العامة. وفي الوقت الذي تتقدم فيه كوسوفو بثبات وتدرجياً نحو إعادة بناء الخدمات والهياكل الاجتماعية، يجري بذل جهود لكفالة إدماج الأقليات من السكان. ولا تزال أيضاً الأقليات العرقية تعرب عن قلقها فيما يتعلق باستخدام اللغات في كوسوفو. وتسعى البعثة إلى حل هذه المشاكل بالعمل على ضمان أن تكون جميع الوثائق الحكومية والعلامات باللغات الرسمية الثلاث (الانكليزية والألبانية والصربية) ومن خلال بحث إمكانية طلب استخدام اللغة التركية في المناطق التي تكون فيها الطائفة التركية هي الأغلبية.

٤٢ - وواصلت فرقة العمل المشتركة بين الوكالات المخصصة للأقليات، التي يرأسها وكيل الممثل الخاص للأمم العام للشؤون الإنسانية المكونة من ممثلي عنصر الشؤون الإنسانية الأول (مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين)، وعنصر الإدارة المدنية (الأمم المتحدة) وعنصر بناء المؤسسات (منظمة الأمن والتعاون في أوروبا)، بالإضافة إلى شرطة البعثة، وقوة كوسوفو، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، ومكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان، ولجنة الصليب الأحمر الدولية، واصلت الاجتماع أسبوعياً لتحليل القضايا التي تشغل بال الأقليات وتسليط الأضواء عليها. وركزت فرقة العمل المشتركة في عملها على تعزيز الحماية المادية للأقليات وحرية تنقلها، فضلاً عن اتخاذ

من صرب كوسوفو و٥,٥ في المائة من غير الألبان. وتواصل بذل جهود مكثفة من أجل تحقيق هدف التوازن بين الجنسين المقدر بنسبة ٢٠ في المائة بالنسبة للدفعات المقبلة.

رابعاً - حماية الأقليات وحقوق الإنسان

ألف - حالة الأقليات

٣٩ - تحتل مسألة تحسين حالة الأقليات في كوسوفو موقع الصدارة في برنامج بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو. وعلى الرغم من الجهود الصادقة التي تبذلها قوة كوسوفو وشرطة البعثة من أجل تلبية الاحتياجات الأمنية للأقليات من السكان، فإنها لا تزال، أي الأقليات، عرضة للمضايقات، والعنف والتخويف. وكانت أكثر المجموعات تضرراً خلال الفترة المشمولة بالتقرير مجموعة صرب كوسوفو. ولا تزال الجرائم تنال الأقليات على نحو لا يتناسب وحجم السكان، وفي حين أصبحت المعدلات العامة للجريمة ثابتة، فإن عدد جرائم القتل ومحاولات القتل وإشعال الحرائق عمداً والهجوم بالقنابل اليدوية على الأقليات العرقية في مستويات عالية غير مقبولة.

٤٠ - وفيما يتعلق بأنواع الجرائم الكبيرة التي تعرضت لها الأقليات خلال الفترة المشمولة بالتقرير، كانت أولاها جريمة إشعال الحرائق عمداً. وقد ارتكبت جرائم إشعال الحرائق عمداً الموجهة ضد الأقليات في المقام الأول في منطقة بريستينا تليها منطقة غنيلاني. وكانت ممتلكات الصرب هي الأكثر تضرراً، إذ تمثل ٤٦ في المائة من الممتلكات المتضررة (تم إحراق ٨٣ ملكية في ما مجموعه ١٧٩ حادثاً سجلت على مستوى المقاطعة في الفترة من ٢٧ شباط/فبراير إلى ٢٠ أيار/مايو). وظهر نمط جديد من الجريمة في بعض المناطق من قبيل إشعال الحرائق عمداً في الممتلكات المهجورة وتدميرها لإفساح المجال لبناء منازل جديدة. والجريمة الثانية الأكثر شيوعاً والتي ترتكب ضد الأقليات هي جريمة الاعتداء

ذلك، يهدف المشروع إلى تعزيز الأمن في الأجل الطويل للأقليات بصورة عامة من خلال تنفيذ مشاريع إنمائية من قبيل مشاريع إصلاح الهاتف، وبناء الطرقات، والتعليم، والصحة في المنطقة.

٤٥ - وتشجع بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو على إقامة حوار بين الأقليات العرقية من خلال التعامل الإداري والسياسي والاقتصادي. وتواصل تشجيع المشاركة العرقية المتعددة في الهيكل الإداري المؤقت المشترك على الصعيدين المركزي والبلدي. وهناك تعامل بين أعضاء مختلف الأقليات العرقية بشأن المسائل الإدارية العملية في الإدارات ومجالس الإدارة التابعة للهيكل الإداري المؤقت المشترك. وهذه هي الخطوة الأولى في أي عملية مصالحة. وهناك تعامل أيضا بين مختلف الأقليات العرقية بشأن المسائل السياسية من خلال المجلس الإداري المؤقت ومجلس كوسوفو الانتقالي والمجالس البلدية. ومن خلال هذه الهيئات السياسية تتعزز المناقشات المفتوحة بين مختلف المجموعات وتدعم. ويجري أيضا اتخاذ تدابير لبناء الثقة والمصالحة من خلال الحوافز الاقتصادية، مثل برامج إنشاء الوظائف والأنشطة التجارية فيما بين المجموعات المحلية.

٤٦ - ويسرت البعثة تشجيع الحوار بين المجموعات المحلية من خلال سلسلة من مناقشات المائة المستديرة الإنسانية شملت الروما، والأشكالية والمصريين. وضم ثالث هذه الاجتماعات الذي عقد في ١٢ نيسان/أبريل، لأول مرة ممثلين لهذه الطوائف مع الزعماء السياسيين لألبان كوسوفو، وفي نهاية الاجتماع، اعتمد زعماء الطوائف الست وزعماء ألبان كوسوفو الثلاثة (السادة كوسيا، وروغوبا، وثاتشي) إعلانا من ثماني نقاط. ومن هذه النقاط: الاعتراف بالروما بوصفهم جزءا لا يتجزأ من مجتمع كوسوفو؛ وإدانة العنف الممارس ضدهم؛ والاتفاق على مشروع برنامج عمل لتسوية مشاكل الروما، والأشكالية (عجر يتكلمون الألبانية)

تدابير طويلة الأجل في مجال بناء الثقة. وتسعى أيضا البعثة، ووكالات الأمم المتحدة، ولجنة الصليب الأحمر الدولية والعديد من المنظمات غير الحكومية الدولية والمحلية إلى ضمان استمرار حصول الأقليات من السكان على الأغذية، والخدمات في مجالات الصحة والتعليم والاتصالات.

٤٣ - والبعثة مصممة على تغيير حالة الأقليات العرقية وعلى العمل من أجل التنفيذ الكامل لبرنامج التعايش. ولا تزال حرية التنقل تشكل تحديا كبيرا. كذلك، لا تزال خطوط الحافلات التي تشرف عليها مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين تستلزم حراسة أمنية كفي تتمكن المفوضية من أن توفر للأقليات التي تخدمها قدرا معينا من حرية التنقل. وتحسن الحصول على الرعاية الطبية في غراكانيتشا بعد إنشاء عيادة جراحية محلية. ويجري تنفيذ العديد من مشاريع إعادة البناء الكثيفة الاستخدام لليد العاملة، وذلك بمساعدة من قوة كوسوفو والجهات المانحة الثنائية. وتهدف هذه المشاريع إلى توفير الدخل وبناء الثقة لدى الأقليات. وعلى سبيل المثال، يجري تنفيذ ١٠ مشاريع في إطار "برنامج العمالة والتعمير في القرى" بمولها من الاتحاد الأوروبي في ميتروفيتشا، موزعة بالتساوي بين شمال المنطقة وجنوبها. ويجري تنفيذ برامج أخرى في بريستينا. وتشمل المشاريع إعادة زراعة الغابات، وجمع القمامة وإعادة تدويرها وإصلاح الطرقات.

٤٤ - واتخذت قوة كوسوفو وشرطة البعثة أيضا تدابير حازمة وهادفة في مناطق عديدة شديدة الخطورة، بما في ذلك تدابير لمواجهة حالات الطوارئ وإنشاء منطقة ثقة في ميتروفيتشا، وبالمثل، تتعاون قوة كوسوفو والبعثة في منطقة بريستينا على تنفيذ مشروع يهدف إلى تحسين أوضاع الأقليات في المنطقة. ومن خلال هذا المشروع، يجري توفير الأمن مباشرة لأعضاء المجلس الصربي في غراكانيتشا المشتركين في الهيكل الإداري المؤقت المشترك. وفضلا عن

خدمات التعليم والرعاية الصحية والعمالة محدودة. وهناك دلائل تشير إلى أن انتهاكات الحقوق المدنية والسياسية، في إطار الانتخابات، تزداد بالفعل. وتشمل هذه الانتهاكات مضايقة العناصر والأحزاب النشطة سياسيا، لا سيما رابطة كوسوفو الديمقراطية. وتشمل الادعاءات التي وجه لها انتباه البعثة التهديدات اللفظية، والاعتداءات البدنية، والهجمات، بما فيها إشعال الحرائق عمدا في مباني الأحزاب السياسية وممتلكاتها.

٤٩ - ويشكل العنف ضد النساء والفتيات في كوسوفو مصدر قلق كبير. ولا بد من بذل المزيد من الجهود من أجل إجراء التحقيقات اللازمة ومحاكمة المتهمين بارتكاب جرائم ضد النساء والفتيات خلال النزاع في كوسوفو وضمان التعويض للضحايا. ولا تزال إمكانية حصول ضحايا العنف الجنسي على الرعاية الطبية والنفسية محدودة. ويظل العديد من الضحايا دون علاج. وفضلا عن ذلك فإن وسائل الانتصاف القانوني غير كافية وتمييزية ضد المرأة. ومن أشكال العنف الأخرى ضد النساء والفتيات التي تحدث في كوسوفو العنف المتري والاتجار بالنساء لأغراض البغاء القسري. وتنكب حاليا الأفرقة العاملة القانونية على صياغة قوانين لمكافحة العنف المتري والاتجار غير المشروع بالنساء والفتيات.

٥٠ - ولا يزال نشر "مقالات الكراهية" يشكل مصدر قلق كبير. ومن ذلك نشر المقالات الملهية للمشاعر والتي يتهم أصحابها على الفئات العرقية. ومن المشاكل الأمنية التي ربما تكون أكثر خطورة ما تمارسه بعض قطاعات وسائل الإعلام المحلية من شتم الأشخاص الذين يعيشون في كوسوفو علنا بذريعة ارتكابهم جرائم حرب. ولئن انخفضت وتيرة مثل هذه المقالات مؤخرا، فإن مقتل موظف البعثة الصربي الكوسوفي كان دليلا واضحا على العلاقة بين هذه المنشورات وممارسة العنف. وحدث ذلك بعد أيام فقط من

والمصريين. وأيد كل من المجلس الإداري المؤقت ومجلس كوسوفو المؤقت برنامج عمل مشترك يشمل مجالات الاهتمام الرئيسية.

باء - حقوق الإنسان

٤٧ - لا تزال انتهاكات حقوق الإنسان لجميع الطوائف في كوسوفو مصدر قلق كبير للبعثة. وكان من شأن المشاكل التي يعانيتها نظام العدالة الجنائية أن شجعت على الإفلات من العقوبة. وتقدم الأقليات العرقية باستمرار شكواى بعدم إجراء تحقيقات كاملة في الأعمال الإجرامية التي ترتكب ضدهم أو محاكمة مرتكبيها مقارنة بالجرائم التي ترتكب ضد الأغلبية. ويشكل الاحتجاز قبل المحاكمة مصدر قلق كبير وذلك فيما يتعلق بطول مدة الاحتجاز وإمكانية حصول المحتجزين على محامين واتصالهم بالعالم الخارجي. ويتضح ذلك جليا من إضراب الجوع الذي شنه مؤخرا المحتجزون من صرب كوسوفو والروما في ميتروفيتشا الذين يشكون من طول مدة احتجازهم قبل المحاكمة ويدعون بوجود تمييز في المعاملة مقارنة بمعاملة المحتجزين المنتمين للأغلبية. ونظرا لتزايد عدد المحاكمات الجنائية أصبح الحق في محاكمة عادلة يشكل مصدر قلق أيضا، بما في ذلك حصول المتهمين على مشورة قانونية كافية لضمان الدفاع عنهم بشكل مناسب. ويشكل استمرار انعدام العدالة المدنية أيضا مصدر قلق، لا سيما فيما يتعلق بقضايا الملكية.

٤٨ - وأدى ازدياد تنقلات السكان إلى قلق متزايد فيما يتعلق بحقوق الملكية. ونظرا لعجز كل من مديرية الإسكان والممتلكات ونظام العدالة المدنية عن معالجة الخلافات بشأن الممتلكات، فإن أعدادا كبيرة من العائدين يجدون أنفسهم غير قادرين على الحصول قانونا على سكن، أو أن عودتهم إلى المساكن القائمة يكون سببا في تشرد السكان السابقين. وفضلا عن ذلك، لا تزال إمكانية حصول العائدين على

هو، فيما يبدو، موقف جزء كبير من السكان الألبان في كوسوفو.

٥٣ - وقد تم بحث مسألة الأشخاص المفقودين والاحتجزين بصورة مكثفة في المجلس الإداري المؤقت ومجلس كوسوفو الانتقالي. وشدد ممثلو ألبان كوسوفو في مجلس كوسوفو الانتقالي على أهمية إثارة هذه المسألة في الاتصالات التي تجري مع الحكومات الغربية ولفت أنظار البرلمان الأوروبي لها. كذلك ازداد الضغط الجماهيري على بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو من أجل زيادة جهودها لكفالة الإفراج عن المحتجزين من ألبان كوسوفو في صربيا وتحديد مصير الأشخاص المفقودين.

٥٤ - ولجنة استخراج جثث الضحايا وتحديد هوية أصحابها، التي أنشئت في ١١ أيار/مايو، هي السلطة المسؤولة عن استخراج الجثث وتحديد هويتها والتصرف فيها، وتجميع البيانات ذات الصلة وتقديم الدعم الاجتماعي والقانوني إلى أسر الأشخاص المفقودين. وقد جاء إنشاء هذه اللجنة في الوقت المناسب بالنظر إلى تزايد مطالبة السكان المحليين والأحزاب السياسية المحلية بأن يتصدى المجتمع الدولي بشكل ملموس لمسألة المحتجزين والأشخاص المفقودين. وقد أعادت اللجنة ١٣ جثماناً إلى أسرهما حتى الآن. ويقوم مشروع تحديد الهوية التابع لعنصر بناء المؤسسات، بما في ذلك فريق من أخصائي علم الأمراض، بالمساعدة في تحديد هوية الجثث التي تستخرجها المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة وغيرها من الوكالات، وأيضاً بزيادة القدرات المحلية على تحديد الهوية.

٥٥ - واستأنفت المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة عمليات نبش المقابر الجماعية في كوسوفو في نيسان/أبريل وتعترم العمل إلى غاية تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠. وأثناء عملياتها التي ستتم في عام ٢٠٠٠، تعترم

نشر مقال في صحيفة محلية يدعي كاتبها أن هذا الموظف كان مجرم حرب وقدم فيه تفاصيل عن المكان الذي يمكن العثور فيه عليه. ولا تزال مكافحة مثل هذه المقالات الخطيرة وفي الوقت نفسه مواصلة احترام مبدأ حرية الكلام عملاً توازنياً حساساً.

٥١ - وما فتئ التمييز في قطاع العمالة، لا سيما ضد الأقليات العرقية والأقل تعلماً يزداد وضوحاً. وفي حين لا تتوفر أرقام دقيقة عن البطالة، فإن فرص العمل لا تزال محدودة. وإمكانية حصول الأقليات العرقية على العمل مقيدة جداً بسبب المشاكل الأمنية، مما يحد من حرية التنقل. ومن أبرز الأمثلة على التمييز في مجال العمالة ما يحدث في القطاع العام إذ لا يزال التظلم مستمراً من تشغيل أشخاص أو ترقيتهم على أساس اعتبارات سياسية، لا سيما في قطاعي التعليم والصحة. وهناك أيضاً تظلمات على نطاق واسع من منع الأشخاص الذين يعودون إلى كوسوفو بعد أن غادروها مؤقتاً (بما في ذلك العديد من أفراد الأقليات العرقية) من العودة إلى أعمالهم السابقة. ولا تزال ثمة مشاكل تواجه في تنفيذ سياسات عادلة في مجال العمالة في القطاع العام.

جيم - الأشخاص المحتجزون والمفقودون

٥٢ - لا تزال مسألة الأشخاص المفقودين والاحتجزين والمسجونين التي تتسم بقدر كبير من الحساسية تشكل عقبة خطيرة في سبيل تسوية التوترات القائمة بين المجتمعات المحلية. وقد ألقى ممثلي الخاص الضوء بصورة متكررة على ضرورة تعيين مبعوث خاص بصورة عاجلة للتصدي لهذه المسألة. وسيكون إحراز تقدم ملموس في هذا الصدد أمراً بالغ الأهمية لتعزيز التعايش السلمي في كوسوفو. وقد كان ممثلو الأحزاب السياسية الألبانية في كوسوفو والمنظمات غير الحكومية المحلية لحقوق الإنسان يربطون دعمهم وتعاونهم في مجال عودة ألبان كوسوفو المشردين داخلياً بصورة متكررة بتسوية مسألة ألبان كوسوفو المحتجزين والمفقودين. وهذا

محكمة بيتش الإقليمية، و ٧ محاكمات في محكمة بريزرن الإقليمية. وأسفرت هذه المحاكمات عن إدانة ما مجموعه ٣٣ شخصا وإحلاء سبيل ١١ شخصا. أما المحاكمات الست التي كان من المقرر أن تجري في محكمة متروفيتشا الإقليمية خلال النصف الثاني من آذار/مارس فقد علقت لأسباب أمنية. غير أنه تقرر إجراء ١١ محاكمة في محكمة متروفيتشا الإقليمية في الفترة من ٦ حزيران/يونيه إلى ١ آب/أغسطس. وبدأت محاكمات أيضا في محكمة متروفيتشا البلدية.

٥٩ - وفي الفترة الممتدة من الأسبوع الأول من نيسان/أبريل إلى الأسبوع الثالث من أيار/مايو، شرع ٣١ محتجزا من صرب كوسوفو و ٥ من طائفة الروما في مركز الاحتجاز بمتروفيتشا بإضرابا عن الطعام. وكما هو مذكور أعلاه، بدأ المحتجزون إضرابهم عن الطعام احتجاجا على طول فترة احتجازهم السابقة للمحاكمة. وفي ٢١ أيار/مايو، اجتمع ممثلي الخاص معهم ووعدهم ببذل قصارى جهده بأن يقوم قاض من صرب كوسوفو وأو قاض دولي بالإشراف على قضاياهم، بالإضافة إلى القضاة من ألبان كوسوفو. ونتيجة لذلك، وافق المحتجزون على إنهاء إضرابهم عن الطعام. وتقرر إجراء اثنتي عشرة محاكمة للمضربين عن الطعام في محكمة بلدية متروفيتشا، ومحكمة مقاطعة متروفيتشا، ومحكمة مقاطعة بريشتينا. كذلك تكثفت جهود بعثة الإدارة المؤقتة لتشجيع القضاة من صرب كوسوفو، الذين تم تعيينهم بالفعل، على أن ينشطوا عمليا في مجال القضاء. وتم تعيين قاض دولي ومدع عام دولي واحد وفقا للقاعدة التنظيمية رقم ٦/٢٠٠٠ لبعثة الإدارة المؤقتة وأدجوا بشكل كامل وأخذوا يعملون في محكمة متروفيتشا الإقليمية. وترأس القاضي الدولي محاكمة للمرة الأولى في ٢٥ أيار/مايو في المحكمة البلدية في متروفيتشا.

٦٠ - ولبناء ثقة عامة الجمهور في النظام القضائي، تعترم بعثة الإدارة المؤقتة اتخاذ تدابير فورية، وبوجه خاص، تعيين

المحكمة الدولية حفر ما يقرب من ٣٠٠ مقبرة جماعية. وأثناء العمليات التي تمت في عام ١٩٩٩، قام فريق المحكمة بحفر ٢٧٠ مقبرة جماعية واستخراج ما يزيد عن ٢٠٠٠ جثة. وتفيد المحكمة الدولية بأن من غير المتوقع أن يتم تحديد هوية أية جثث يتم استخراجها حتى فصل الخريف عندما تقوم لجنة استخراج جثث الضحايا وتحديد هوية أصحابها بهذه العمليات.

٥٦ - وقد انتهت محاكمة ١٤٣ من ألبان كوسوفو في محكمة نيس في صربيا في ٢٤ أيار/مايو بإصدار أحكام تراوحت ما بين السجن لمدة اثنتي عشرة سنة لكل واحد منهم. وكان رد الفعل في كوسوفو سلبيا، كما هو متوقع، حيث انطلقت بسببها تظاهرات في جميع أنحاء الإقليم. واجتمع ممثلي الخاص وأعضاء المجلس الإداري المؤقت من ألبان كوسوفو مع أفراد أسر المحتجزين في دياكوفيتسا.

خامسا - إقرار النظام القضائي وسيادة القانون

ألف - النظام القضائي

٥٧ - أولت بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو اهتماما على سبيل الأولوية لإقرار نظام فعال للإدارة القضائية والجنائية. فبغير هذه المؤسسات، ستعاك الجهود المبذولة لكفالة احترام سيادة القانون في أوساط السكان المحليين. وعلى الرغم من تعيين ما يزيد عن ٤٠٠ من القضاة والمدعين العامين والقضاة معاونين وازدياد قدرات المحاكم، فقد أدى عدم رغبة الشهود في الإدلاء بشهادتهم والتحيز العرقي وخطر ترويع بعض أفراد القضاء إلى إعاقة إقامة العدل.

٥٨ - ومنذ أداء القضاة والمدعين العامين والقضاة معاونين لليمين في جميع المناطق في كانون الثاني/يناير وشباط/فبراير، أجريت ١١ محاكمة في محكمة غنيلاني الإقليمية، و ٨ محاكمات في محكمة بريشتينا الإقليمية، و ١٠ في

قضاة ومدعين عامين دوليين في جميع أنحاء كوسوفو. ويستدعي الطابع الخاص لجرائم الحرب والجرائم المرتبطة بالأعراق وعدد هذه الحالات في كوسوفو محاكمة من قبل أفرقة من أعضاء محليين ودوليين، على حد سواء. وهناك

تخصيرات جارية لإنشاء محكمة لجرائم الحرب والجرائم العرقية في كوسوفو. وكانت الاستجابة المحلية والدولية لهذه المبادرة مؤاتية. ويشكل إنشاء هذه المحكمة أحد عوامل إعادة إرساء سيادة القانون وتدعيم السلم من خلال العدالة وتمهيد السبيل نحو المصالحة.

باء - نظام العقوبات

٦١ - إزاء عدد الجرائم الخطيرة واستئناف المحاكمات، ستكون هناك قريبا حاجة متزايدة إلى توفير أماكن في المرافق الإصلاحية. ولا يوجد حاليا سوى حوالي ١٠٠ مكان (من طاقة إجمالية تبلغ ٤٩٧) في مختلف مراكز الاحتجاز في كوسوفو تديرها إدارة العقوبات في إطار بعثة الإدارة المؤقتة وشرطة البعثة وقوة كفور. ومن مجموع الأشخاص المحتجزين البالغ عددهم ٣٥٠ حتى ٢٩ أيار/مايو، اتم ما يزيد عن النصف بجرائم خطيرة. وتستخدم الدائرة الإصلاحية لكوسوفو ما يزيد عن ٣٥٠ من موظفي الإصلاح المحليين في وظائف مختلفة في مؤسسات في جميع أنحاء كوسوفو.

جيم - أنشطة سيادة القانون

٦٢ - ظلت بعثة الإدارة المؤقتة تعزز إنشاء هيئة أمين المظالم. وفي حين أن المجلس الإداري المؤقت أقر مشروع القاعدة التنظيمية، فإن البعثة ظلت تعمل مع قوة كفور لتوضيح معاني النص ونطاق سلطات أمين المظالم. وبدأ المعهد القضائي لكوسوفو أعماله خلال الأسبوع الأول من آذار/مارس وعقد سلسلة من الحلقات الدراسية التوجيهية للقضاة والمدعين العامين في جميع مناطق كوسوفو الخمس. ويقوم المعهد حاليا بالإعداد لعقد حلقتين دراسيتين لاجتماع

مائدة مستديرة، واحدة بشأن التعاون بين الشرطة والمحاكم خلال مرحلة التحقيق (للقضاة والمدعين العامين)، وأخرى بشأن قضايا الأحداث (للقضاة والمدعين العامين ومحامي الدفاع).

٦٣ - وقد استوفى مركز قانون كوسوفو جميع الشروط اللازمة لكي يصبح منظمة غير حكومية مسجلة بموجب القاعدة التنظيمية رقم ٢٢/١٩٩٩ لبعثة الإدارة المؤقتة. واختير أحد المرشحين لمنصب المدير المشارك المحلي، ومن المتوقع أن يفتتح المركز قريبا. وقام المركز بتوزيع مجموعة من القوانين الجنائية الأولية الواجبة التطبيق على أعضاء الهيئة القضائية والمجتمع القانوني المحلي.

٦٤ - وعقدت الجمعية العامة لنقابة محامي كوسوفو أول دورة لها منذ عام ١٩٩٢ في بريشتينا في ٢٩ نيسان/أبريل. وحضر هذه الدورة حوالي ١٣٠ من مجموع المحامين المرخص لهم البالغ عددهم ١٤٠ الذين يعملون حاليا في كوسوفو، ومن فيهم ممثلو جميع طوائف الأقليات. ويتضمن المجلس التنفيذي الجديد لنقابة المحامين ممثلين إثنيين للطوائف غير الألبانية (واحد من صرب كوسوفو وواحد من أتراك كوسوفو) من مجموع تسع مناصب. ويتضمن المجلس التأديبي للنقابة ثلاثة ممثلين للطوائف غير الألبانية (اثنان من صرب كوسوفو وامرأة سلافية مسلمة من كوسوفو) من مجموع ثمانية مناصب.

سادسا - الأنشطة الإنسانية

٦٥ - تتعاون بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو، من خلال عنصر الشؤون الإنسانية، تعاوننا وثيقا في مجال القضايا الإنسانية وغيرها من القضايا مع سائر شركاء الأمم المتحدة مثل برنامج الأغذية العالمي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الأغذية والزراعة (الفاو) واليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية، وكذلك مع المنظمة

أيضا مبادرات هامة للتحويل في قطاعات أخرى. فعلى سبيل المثال، يعمل برنامج الأغذية العالمي مع وكالات أخرى تشمل المفوضية السامية لشؤون اللاجئين وكثيرا من المنظمات غير الحكومية الدولية، بشكل وثيق مع إدارة الرعاية الصحية والاجتماعية التابعة للهيكل الإداري المؤقت المشترك بشأن وضع نظام جديد للرعاية الاجتماعية. وتم الموافقة على أن يواصل برنامج الأغذية العالمي وشركاؤه تقديم مستوى مخفض للمعونات الغذائية كجزء من برنامج الرعاية الشامل. ومن شأن وضع معايير عامة للمستفيدين وقوائم للتسجيل أن يضمن قيام نظام منسق، للجهات المستفيدة التي تتلقى الأغذية و/أو الأموال النقدية.

٦٩ - ويعمل مركز معلومات مجتمع الشؤون الإنسانية بشكل وثيق مع طائفة عريضة من الجهات الفاعلة على تشجيع وتيسير تبادل المعلومات دعما لجهود الإغاثة الإنسانية المستمرة، فضلا عن جهود التعمير والتنمية. وقام المركز بوضع قاعدة بيانات لتيسير التنسيق الإقليمي لتعمير المساكن. كما قام بتقديم دعم لتجميع البيانات ورسم الخرائط لعملية التسجيل المدني، عن طريق التعاون مع عنصر بناء المؤسسات.

باء - عمليات العودة

٧٠ - من بين حوالي ٤١ ٠٠٠ لاجئ من ألبان كوسوفو الذين عادوا إلى كوسوفو، عاد ما يزيد عن ١٤٧ ٠٠٠ بطريقة منظمة، في الغالب بمساعدة مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين ومنظمة الهجرة الدولية. وتفيد التقديرات أن ١٣ ٩٠٠ لاجئ من كوسوفو، منهم ألبانيون وصرب وغجر ما زالوا في بلدان مجاورة. وحتى ٢٩ أيار/مايو، كان مجموع عدد المشردين داخليا من كوسوفو المسجلين لتلقي المساعدة الإنسانية في جمهورية يوغوسلافيا

الدولية للهجرة ولجنة الصليب الأحمر الدولية ومنظمة العمل الدولية والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر وما يزيد عن ٢٥٠ من المنظمات الحكومية و ٤٥ من المنظمات غير الحكومية المحلية.

ألف - تحويل البرنامج الإنساني إلى برنامج أطول أجلا للتنمية والتعمير

٦٦ - تمت تلبية الاحتياجات العوئية الطارئة لكوسوفو بنجاح، ولذلك، سيتوقف عنصر الشؤون الإنسانية كعنصر رسمي ضمن إطار هيكل البعثة بنهاية حزيران/يونيه ٢٠٠٠. غير أن منسقا للشؤون الإنسانية، تعينه مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، سيعمل مع اللجنة التنفيذية لممثلي الخاص، بوصفه مراقبا في مجلس كوسوفو الانتقالي. وسيواصل منسق الشؤون الإنسانية تيسير التحويل إلى التعمير والتنمية بالتعاون الوثيق مع العناصر الثلاثة المتبقية

٦٧ - وفي حين أن عملية التحويل تقدمت بشكل جيد في كثير من النواحي، فلا تزال هناك مجالات مشوبة بالقلق. إذ لا يزال حصول طوائف الأقليات على الخدمات مشكلة رئيسية نتيجة للحالة الأمنية، ولذا، لا تزال هناك حاجة إلى تقديم مساعدة إنسانية إلى هذه الطوائف. كذلك، يجب، مع استئناف الإنتاج الزراعي، أن يرصد توزيع المساعدة الغذائية الدولية بشكل دقيق لضمان أنهما لا تمنع الإنتاج الزراعي المحلي.

٦٨ - وقد وضعت إدارة التعمير بالهيكل الإداري المؤقت المشترك (ضمن إطار عنصر الإنعاش الاقتصادي - الاتحاد الأوروبي) برنامجا لتعمير المساكن عن طريق المساعدات، بما في ذلك وضع معايير للاختيار ومقاييس للتشديد. وقامت مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين بانتداب خبراء لذلك العنصر لتعجيل تنسيق هذه العملية ونقل المعارف المكتسبة من مشروع التهيئة لفصل الشتاء. وهناك

الإنسانية بتقديم الدعم اللازم للعائدين عند وصولهم إلى كوسوفو. ودعا ممثلي الخاص أيضا تلك البلدان إلى الاشتراك بنشاط مع البعثة في استقبال العائدين في كوسوفو.

٧٣ - وأنشئت في ٢ أيار/مايو لجنة مشتركة معنية بالعائدين من صرب كوسوفو لاستكشاف إمكانيات عودة المشردين من صرب كوسوفو في ظروف آمنة ومنظمة ومستدامة إلى ديارهم، وتنسيق جميع الجهود والمبادرات في هذا المجال. وتتألف اللجنة من ممثلين عن اللجنة وعن قوة كوسوفو، وكذلك عن الأسقف أرثوذكسي التابع للمجلس الوطني الصربي في غراكانيكسا. واللجنة المشتركة المعنية بالعائدين هي القناة الوحيدة التي سينظر من خلالها في حركات عودة صرب كوسوفو، تجنباً لاتخاذ مبادرات غير منسقة يمكن أن تعرض سلامة العائدين للخطر. ودعي السيد أوليفر ايفانوفيتش، وهو عضو في المجلس الوطني الصربي في ميتروفيتشا، إلى الانضمام إلى اللجنة. وأوفد فريق عامل عدة بعثات إلى مواقع مختلفة لتقييم إمكانية العودة وللعمل على تحسين الأوضاع. وعاد بعض الأشخاص المشردين لزيارة مواقعهم الأصلية، وشهدت مناطق أخرى عودة البعض بالفعل. وأسفر اقتراح عودة صرب كوسوفو إلى استوك عن سلسلة من الاحتجاجات في منطقة باك.

٧٤ - ويكتسي تنفيذ خطة العمل المشتركة لطوائف الروما، والاشكاليا، والمصريين أهمية حاسمة في تهيئة ظروف تيسر عودة الأشخاص المشردين. وفي إطار الخط العام، تسعى مفوضية شؤون اللاجئين بجد إلى تنظيم "زيارات على الموقع" تسمح للمشردين من الروما، والاشكاليا والمصريين باتخاذ قرارات عن دراية بشأن عودتهم في هذه المرحلة.

٧٥ - وعودة السكان من الأقليات الأخرى إلى مناطقهم الأصلية موضع اهتمام أيضا والبعثة ملتزمة بتهيئة الظروف التي ستسمح لعودتهم بدون تمييز. وستواصل المفوضية،

الاتحادية حوالي ٢١١ ٠٠٠ شخص، ١٨٠ ٠٠٠ منهم في صربيا و ٣١ ٠٠٠ في الجبل الأسود.

٧١ - وفي حين تتواصل حركات العودة الطوعية من أوروبا الغربية وبلدان أخرى، بدأت عمليات الإعادة القسرية في أواخر آذار/مارس. ومن المتوقع أن يعود ما بين ١٠٠ ٠٠٠ و ١٥٠ ٠٠٠ شخص إلى كوسوفو خلال هذا العام. وفي اجتماع عقده هيئة المشاورات الحكومية الدولية المعنية باللجوء والهجرة (وهي تجمع يتألف من ١٦ حكومة معني بمسائل اللجوء واللاجئين والهجرة) في جنيف في شهر آذار/مارس، حثت البعثة، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين الحكومات المضيفة على كفالة سير عمليات العودة في شكل منظم وإنساني ومرحلي. وحثت البعثة أيضا الحكومات على وضع أولويات واضحة تفضل العودة طوعا. وفي ٦ نيسان/أبريل، وقعت البعثة وحكومة سويسرا مذكرة تفاهم بشأن مسألة العائدين إلى كوسوفو، استندت إلى مذكرة تفاهم وقعت مع ألمانيا في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩.

٧٢ - ونوهت البعثة أيضا بسخاء البلدان المضيفة التي استقبلت أعدادا كبيرة من لاجئي كوسوفو خلال الأزمة. بيد أنها أعربت عن قلقها من أن تكون لقدرة كوسوفو المحدودة على الاستيعاب، وعمليات العودة بأعداد كبيرة وبشكل غير منظم، آثار ترزعزع الاستقرار وتضرر بالملكاسب التي تحققت إلى حد الآن. وهناك قلق شديد من أن تزداد الحالة الهشة لسكان الأقليات تدهورا في حالة عودة ألبان كوسوفو بأعداد كبيرة فينفسوا الآخرين على فرص السكن والعمل القليلة. ولذلك أصدر ممثلي الخاص في ١٣ نيسان/أبريل "رسالة مفتوحة" ناشدت سلطات البلدان المضيفة التقليل من ممارسة الإعادة القسرية، لا سيما إعادة الضعفاء اجتماعيا أو عرقيا أو من لهم سوابق إجرامية، وتنسيق عمليات العودة بشكل يسمح لوكالات المساعدة

بإزالة القنابل العنقودية إلى ١٧، وكثفت قوة كوسوفو جهود مسح وتحديد المناطق المتضررة. وتواصلت أنشطة إزالة الألغام خلال الفترة قيد الاستعراض، وحدث تقدم كبير في هذا المجال. وإلى حد الآن، أزيلت الأفرقة التي ينسقها مركز الأمم المتحدة لتنسيق الأعمال المتعلقة بالألغام ٣ ٤٠٥ من الألغام المضادة للأفراد و ٣ ٧٦٨ من الألغام المضادة للدبابات، و ٣ ٠٦٦ من القنابل العنقودية و ٩ ٣٢٧ من بنود الذخائر غير المنفجرة.

سابعاً - التطورات القطاعية

٧٨ - أحرزت بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو تقدماً ملحوظاً في إعادة الأمور إلى طبيعتها وتحسين الأوضاع المعيشية لسكان كوسوفو. ويعتبر وضع الأساس القانوني للإدارة المؤقتة، في سياق قرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩) والقوانين المرعية، عملية مستمرة. فقد أصدر ممثلي الخاص خلال الفترة من ١ آذار/مارس إلى ٣١ أيار/مايو ٢٤ قاعدة إجرائية و ١٠ توجيهات إدارية. وتغطي القواعد الإجرائية والتوجيهات الإدارية طائفة من المسائل بعضها يتعلق بإنشاء الإدارات التابعة للهيكل الإداري المؤقت المشترك، ويوفر الأساس القانوني لجي العائدات (كتسجيل الشركات التجارية وإدارة الضرائب) وينشئ الصكوك القانونية اللازمة لانتخابات البلدية المقبلة (كلجنة الانتخابات المركزية وتسجيل الأحزاب السياسية). وركزت البعثة أيضاً على إشراك المرأة في جميع الأنشطة الرئيسية للقطاعات والإدارات بغية استحداث آليات مؤسسية من أجل النهوض بالمرأة في كوسوفو.

ألف - الإعمار

٧٩ - عرض على الجهات المانحة برنامج شامل للإعمار والاستثمار العام تحت عنوان "إعمار كوسوفو عام ٢٠٠٠"، الغرض منه تحسين استهداف موارد الجهات المانحة

بوصفها الوكالة المكلفة بالبحث عن حلول دائمة للاجئين وللأشخاص المشردين داخلياً، القيام بدور في هذا المجال.

٧٦ - وفي كوسوفو، تواصلت عمليات العودة الأولى للسكان ذوي الأصل الألباني إلى شمال ميتروفيتشا في أوائل آذار/مارس بوصفها عنصراً هاماً في استراتيجية البعثة لمعالجة مسألة تقسيم المدينة. وكانت الظروف التي جرت فيها عمليات العودة هذه ظروفًا صعبة. ومنذ ذلك الوقت، هدأت الحالة، رغم استمرار ورود أنباء عن مضايقة ذوي الأصل الألباني في شمال ميتروفيتشا. وكان إنشاء جسر لعبور الراجلين بين العمارات السكنية الثلاث في شمال ميتروفيتشا التي عاد إليها أكثر من ٢٥٠ من ذوي الأصل الألباني، بجنوب ميتروفيتشا، إضافة إلى توسيع منطقة الثقة، من التدابير الأمنية الإيجابية التي تعزز حرية الحركة. وستواصل الجهود لتمكين الأشخاص المشردين داخلياً من صرب كوسوفو من العودة طوعاً إلى شققهم في جنوب ميتروفيتشا.

جيم - الأعمال المتعلقة بالألغام

٧٧ - ستبقى أنشطة إزالة الألغام تجري في إطار هيكل تنسيق إنسانية، في المدة المتبقية من هذا العام على الأقل، ويتوقع أن تتولى أثرها هيئة وطنية لإزالة الألغام تلك المسؤولية. ويقوم برنامج الأعمال المتعلقة بالألغام، بقيادة مركز الأمم المتحدة لتنسيق الأعمال المتعلقة بالألغام، بتنسيق الأنشطة في ذلك المجال. وحدث ما كان متوقعاً من زيادة عدد ضحايا الألغام والذخائر غير المنفجرة مع قدوم الربيع، وأصبح متوسط عدد القتلى والجرحى يبلغ ١٥ شهرياً. وقتل ما مجموعه ١٠١ وجرح ٣٩٥ آخرون منذ حزيران/يونيه ١٩٩٩ في انفجارات للألغام وللذخائر غير المنفجرة. ولا تزال تقع حوادث بسبب الذخائر العنقودية التي أسقطتها قوات حلف الأطلسي. وقتل في آخر حادث طفل وأصيب طفلان آخرون بجروح بليغة. وارتفع عدد الأفرقة التي تقوم

من التوجيهات الإدارية لوضع سياسات تتعلق، في جملة أمور، بمرض السل وصحة الفم. كما أعدت خطة رئيسية للمرافق الصحية تهدف إلى إرشاد الجهات المانحة والمنظمات غير الحكومية في ميدان إعادة تشييد مرافق الرعاية الصحية. وقد جرى التحقيق في وباء التولاريتية الذي انتشر مؤخرا في كوسوفو وتم احتواؤه بتضافر جهود البعثة وقوة كوسوفو ووكالات الأمم المتحدة والجهات المانحة والمنظمات غير الحكومية. كما تم شن حملة كبرى لوقف انتشار مرض المكورات العنقودية الذهبية في جناح التوليد في مستشفى جامعة بريشتينا. وقد جهزت كافة المستشفيات ومعظم المستوصفات الآن بمولدات عالية القدرة جاءت لتحل محل المولدات الصغرى التي اقتنيت الشتاء الماضي لحالات الطوارئ، أو لتكملها.

٨٢ - وقد استهل مشروع بموله البنك الدولي بقيمة ٣ ملايين دولار لوضع استراتيجية لتمويل شبكة الرعاية الصحية، وتعزيز قدرة صندوق الضمان الصحي، وإعداد خطة تنفيذية لإعادة هيكلة القطاع الصحي ورصد أثر الإصلاحات الاجتماعية. كما أُنجزت الجولة الأخيرة للمدفوعات المدرجة في إطار برنامج المساعدة المالية في حالات الطوارئ المخصص لتوفير المساعدة المالية لأضعف الأسر في كوسوفو. وقد صرف مبلغ يناهز مجموعه ٣٠ مليون مارك ألماني لصالح ما يزيد على ٨٠.٠٠٠ أسرة.

جيم - التعليم

٨٣ - استهلّت البعثة بمشاركة الوكالات الدولية والجهات المانحة ومشاركين محليين عملية تهدف إلى وضع مخطط للنظام التعليمي في كوسوفو. وقد رعى البنك الدولي مشروعاً كبيراً في جامعة بريشتينا يتضمن صياغة قوانين جديدة والعمل بنظام إداري حديث وإنشاء برنامج للمصادقة على مؤهلات الأطباء والمحامين. وتشارف عملية طباعة وتوزيع كافة الكتب المدرسية الابتدائية والثانوية في اللغات الألبانية

دعماً لأولويات البعثة في ميدان الإعمار. واحتياجات الإعمار كثيرة للغاية. وقد تم بالإجماع تحديد استثمارات تفوق قيمتها مليار مارك ألماني. ويبلغ مجموع الأموال التي تعهدت بها الجهات المانحة حتى الآن ٢,٦ مليار مارك، مقابل تعهدات وصل ما عرف منها حتى الآن إلى ١,٢ مليار مارك. ولا يزال العديد من الاحتياجات ذات الأولوية العليا يفتقر إلى التمويل المطلوب، ومن بينها إصلاح مباني المحاكم والمدارس والمستشفيات وغيرها من المباني العامة، واستحداث مرافق متعددة للتخلص من النفايات الصلبة وتنظيف البيئة، وتنمية الموارد البشرية المحلية.

٨٠ - وقد تم إنشاء لجنة الإسكان المركزية لتكون مجلساً لتنسيق عملية إعادة تشييد المساكن في كوسوفو. وقد اتفقت البعثة وشركاؤها، ولا سيما الجهات المانحة، على نهج مشترك حيال إعادة تشييد المساكن بغية الاستفادة إلى أقصى حد من أثر المعونة المتاحة وضمان توزيع منصف وشفاف. وتسعى الاستراتيجية الأساسية إلى التركيز على سكان كوسوفو الذين هم بأمرس الحاجة إلى هذه الخدمات واستحثاث تنمية النشاط الاقتصادي في سوق الإسكان الخاص. ويجري حالياً إنشاء هيكل تنسيق على المستوى المحلي. وقد تم حتى الآن تشكيل ١٩ مجلساً بلدياً لتحديد المستفيدين ورصد تنفيذ أعمال البناء. وقد تعهد الاتحاد الأوروبي بدفع مبلغ ١١٠ ملايين مارك لهذا المجهود. وقد تم حتى الآن إعادة بناء ١٢.٠٠٠ مسكناً والعمل جار على إعادة بناء ٥.٠٠٠ مسكن آخر. ويضاف هذا المجهود إلى نشاط البناء الواسع الذي يضطلع به القطاع الخاص.

باء - الرعاية الصحية والاجتماعية

٨١ - أظهر نظام الرعاية الصحية في كوسوفو تحسناً مطرداً. فقد تم إنشاء سلطة لتنظيم العقاقير في كوسوفو مخولة بإصدار شهادات استيراد للمستحضرات الطبية ومراقبة وتنظيم عمليات استيراد وبيع العقاقير. كما تم إصدار عدد

مشروعين لإعادة ربط الجيوب التي يعيش فيها صرب كوسوفو بالشبكة العامة.

واو - الزراعة

٨٧ - تبذل البعثة، جنبا إلى جنب مع منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة والبنك الدولي، جهودا حثيثة لإنعاش النشاط الزراعي في كوسوفو. إذ يجري توزيع الأسمدة، وبذور البطاطس والذرة الصفراء وغيرها من البذور إلى جانب مجموعات البقول على المزارعين استعدادا لموسم غرس البذور في الربيع. وبدأ الشروع في مشروع ممول من البنك الدولي بمبلغ ٢٥ مليون بدولارات الولايات المتحدة لإعادة بدء الأنشطة الزراعية وإعادة تنظيم الخدمات البيطرية. وتعهد الاتحاد الأوروبي بتقديم ٢٠ مليون مارك ألماني للمشاريع الزراعية هذا العام. ومن المتوقع أن يبلغ محصول القمح في تموز/يوليه ٢٢٠.٠٠٠ طن وهو ما سيؤدي بحاجة ٦٥ في المائة من السكان. وسيجري الانتهاء في الأشهر المقبلة من حملة تطعيم الماشية. ويجري إنشاء هيكل لإدارة الغابات وبدأت عملية زراعة الأشجار.

زاي - حماية البيئة

٨٨ - بدأ الشروع، في يوم الأرض (٢٢ نيسان/أبريل)، في حملة توعية بيئية، داخل إطار أنشطة بناء المؤسسات، وذلك لزراعة الأشجار والأزهار إلى جانب القيام بجهود مكثفة للتنظيف في جميع أرجاء كوسوفو. وقد بدأت مشاريع تنظيف البيئة التي تقوم بها البعثة وقوة كوسوفو، وهي تشمل مشروعاً لتنظيف النهر في بودوييفو ومشروعاً لتنظيف القمامة في ميتروفيتسا وبريشتينا. ويجري عمل استقصاء لقدرات واحتياجات المؤسسات المحلية، التي تشارك بنشاط في مراقبة حالة الجو والمياه والتربة والتنوع الإحيائي وجودة الأغذية. وانتهى العمل في استقصاء للتلوث البيئي المتعلق

والتركية والبوسنية على الانتهاء. وتتواصل الجهود من أجل تشجيع المدرسين من صرب كوسوفو على قبول مهام تعليمية وإعادة النظر في الكتب المدرسية الموضوعية باللغة الصربية والمستخدمه في مدارس كوسوفو.

دال النقل والهيكل الأساسية

٨٤ - توفر ٧ شركات طيران حالياً خدمات يومية من بريشتينا، وسوف تباشر ثلاث شركات أخرى عملياتها قريباً. وقد تم تسجيل ما يربو على ١٣.٠٠٠ راكب على رحلات تجارية في مطار بريشتينا خلال نيسان/أبريل. وقد تم إنشاء "سلطة كوسوفو للطيران" بهدف المساعدة على تطوير عمليات الطيران المدني في كوسوفو وتنسيقها. ويعمل مطار بريشتينا حالياً بتمويل ذاتي.

٨٥ - وقد أخذت جهود إعادة تأهيل قطاع النقل والهيكل الأساسية وتحسينها تتكثف مع تحسن الطقس. وقد تم خلال الفترة المستعرضة استهلال ما مجموعه ١١ مشروعاً في مختلف المناطق تتعلق بتسهيل وإدارة حركة المرور في المدن وصيانة الشوارع ونصب إشارات السير وعلاماته. وقد تعهد الاتحاد الأوروبي بدفع مبلغ ٣٠ مليون مارك ألماني لبرامج بناء الطرق.

هاء - البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية

٨٦ - بدأت في ١٥ آذار/مارس عملية بيع الطوابع البريدية الخاصة بالبعثة والمغلفات التي تحمل شارة اليوم الأول، كما تتواصل الجهود لإعادة شبكة البريد في كوسوفو إلى عملها الطبيعي بالكامل. وقد تقرر أن تبدأ خدمة الرسائل الدولية في ٣١ أيار/مايو. أما خدمة الشبكة العالمية للهواتف النقالة التي بدأ تشغيلها تجارياً في شباط/فبراير، فقد تطورت لتغطي أربع مدن والمطار في كوسوفو. وثمة حالياً ما يناهز ٢٠.٠٠٠ مشترك سددوا رسوم اشتراكهم. ويتواصل العمل على إصلاح الشبكة الثابتة؛ وقد تم بوجه خاص استحداث

فصل أي عضو إذا كان قد ارتكب أنشطة إجرامية في السابق متى يتم الكشف عن هذه الأنشطة.

٩١ - وقد أُحرز الآن تقدم كبير في التدريب التمهيدي الذي يجري لأعضاء الفرقة، وتنسقه المنظمة الدولية للهجرة بالتعاون مع مجلس أوروبا والمنظمات غير الحكومية. وتلقى كبار ضباط الفرقة تدريباً على حقوق الإنسان، والحماية المدنية، وأنظمة وقيادة الفرقة. كما تلقى الضباط المتوسطو الرتب برامج تدريبية مشابهة مع إضافة التدريب على الوعي بالألغام. وتلقى أفراد الفرقة العاديون تدريباً أولياً في مجال الحماية المدنية، وحقوق الإنسان، والإسعافات الأولية، والعمليات الأساسية اللازمة للطوارئ، وقواعد وأنظمة الفرقة. ويجري نشر الأفرقة الاستشارية التنظيمية التابعة للمنظمة الدولية للهجرة، المؤلفة من مستشارين في شتى الميادين، بالمستويين المركزي والإقليمي لتطوير القدرات التنظيمية والإدارية لدى الفرقة.

٩٢ - وبالإضافة إلى التدريب، يشارك أعضاء الفرقة في مجموعة متنوعة من المهام. إذ يشارك ما يزيد عن ١٠٠٠ عضو في شتى مشاريع العمل، مثل نقل القمامة، وإصلاح الطرق، وترميم المدارس، وبناء مرافق الخدمات المحلية مثل المخابز ونباتات الدفيئة. ويجري الإعداد لما يزيد عن ٣٠ مشروعاً إضافياً، مثل زراعة الأشجار، وطلاء المدارس، وإصلاح الطرق.

ياء - الوثائق المدنية

٩٣ - تبدأ البعثة في إصدار وثائق السفر الصادرة عن البعثة لتيسير سفر المقيمين في كوسوفو إلى بلدان أخرى. وقد جرى الانتهاء من وضع شكل وتصميم وثائق السفر ووقع عقد لطباعة هذه الوثائق. وثبتت صلاحية هذه الوثائق عند اختبارها وتبين عدم إمكان تزويرها. وأصدرت رئاسة الاتحاد الأوروبي، باسم الدول الأعضاء الخمسة عشرة، بيانا تؤيد فيه وثائق السفر الجديدة. وفي الوقت ذاته، صدرت حتى الآن ٢٦٥٨ توصية لحالات السفر الطارئ. بيد أن

مجمع تربتشا الصناعي. وأظهر الاستقصاء وجود بقايا تلوث كبيرة. ويجري إعداد خطط لعملية التنظيف.

حاء - الشباب والرياضة

٨٩ - نظراً لارتفاع عدد الشباب في كوسوفو، أنشئت إدارات مستقلة للشباب والرياضة تحت إشراف الهيكل الإداري المؤقت المشترك. وسوف تضطلع إدارة الشباب بالدور الدعائي للترويج لمبادرات الشباب، وتعزيز الروابط على الصعيدين الدولي والإقليمي وتوجيه وكالات المجتمع المدني التي تشارك بنشاط في هذا الميدان. وبدأت إدارة الشباب عدداً من المبادرات للاستفادة من المواهب في شتى أنواع الرياضة والارتقاء بهذه المواهب. ويجري السعي للحصول على دعم من المانحين لإنشاء هياكل أساسية حديثة في مجال الرياضة وتحسين المرافق القائمة.

طاء - المجتمع المدني والتأهب لحالات الطوارئ

٩٠ - ما برحت الجهود الحثيثة مستمرة لتطوير فرقة حماية كوسوفو لتصبح وحدة قادرة على مواجهة الطوارئ المدنية. وفي ٢٩ أيار/مايو، بلغ القوام الإجمالي للفرقة ٥٤٢ فرداً، منهم ٥٣ فرداً ينتمون إلى الأقليات. وما زال ١٠ في المائة من مجموع مناصب الفرقة مخصصاً للأقليات. وتقدم ما يزيد عن ٢٠٠٠٠ فرد بطلبات للعمل بالفرقة، واختير ٥١٠٤ مرشحين نهائين. وقد رُفض منهم ما يزيد عن ١٣٠ فرداً نتيجة لعملية الفحص المستمرة للأنشطة السابقة. وقد تضاءل عدد الشكاوى الموجهة ضد أعضاء الفرقة أو الأعضاء المزعومين فيها. وكان هناك ٩٥ ادعاء بأن بعض أعضاء الفرقة، لا يتقيدون بأنظمتها أو أن لهم نشاطاً إجرامياً. ويجري التحقيق في ٥٩ حالة وأقفل ملف ٣٦ حالة منها لانعدام الدليل. ومنذ إنشاء الفرقة، فصل أربعة أعضاء منها بسبب ارتكاب مخالفات كما أن عضوية تسعة أفراد آخرين معلقة حالياً ريثما يتم مراجعة الاتهامات الموجهة ضدهم. ويعمل جميع أعضاء الفرقة تحت الاختبار لمدة سنة ويجوز

جانب ٢٢ فرعاً صغيراً في أنحاء كوسوفو. وتم حتى الآن سداد ما يزيد عن ٢٠٠ ٠٠٠ من المدفوعات النقدية تزيد قيمتها على ٢٠٠ مليون مارك ألماني. وصدر، من خلال إدارة الترخيص والإشراف التابعة للهيئة، أول رخصة مصرفية يوم ١٠ كانون الثاني/يناير إلى مصرف "مايكرو فاينانس بنك"، ومنذ ذلك الحين، فتح المصرف فروعاً في برشتينا وبرزن وبس. وبالإضافة إلى ذلك، صدرت خمسة تراخيص مصرفية أولية إلى مقدمي طلبات الحصول على ترخيص لفتح مصارف تجارية الذين من المتوقع أن يفتحوا ١٢ فرعاً جديداً بحلول نهاية العام. وهناك نحو ثماني مؤسسات مالية غير مصرفية تقدم أيضاً الائتمانات التي تفسر الحاجة إليها إلى المواطنين والمشاريع التجارية الصغيرة.

نون - العمل

٩٧ - يجري إنشاء المراكز المهنية، بتنسيق من مكاتب العمل في كوسوفو. ويجري تنظيم برامج تدريبية على تنظيم المشاريع موجهة بوجه خاص نحو الأسر المعيشية التي ترأسها الإناث.

سين - التجارة والصناعة

٩٨ - انتهى من وضع استراتيجية لإنشاء قطاع خاص وذلك تشجيعاً لإعادة بدء النشاط الاقتصادي، وإدارة الأصول القائمة بطريقة تتسم بالكفاءة والمسؤولية، وجذب الاستثمارات الجديدة. وتشمل الاستراتيجية عملية تتسم بالشفافية ويمكن الدفاع عنها دولياً لتعيين ملكية الأصول والممتلكات التجارية بصورة نهائية ولدفع تعويض منصف عند الاقتضاء. وتتوقع البعثة، في معظم الحالات، أن يفضي ذلك إلى انتشار القطاع الخاص بسرعة معقولة. وسوف تتخذ ترتيبات مؤقتة لإعادة تنشيط المؤسسات (بما في ذلك عقود الإيجار والعقود العامة في مجال الإدارة) وذلك فيما يختص بالمؤسسات الخاضعة للإدارة المؤقتة للبعثة. وقد قدمت

الدول المجاورة لا تستجيب دائماً لتلك التوصيات. وتصدر جميع البلديات شهادات الميلاد والزواج والوفاة. وبدأ العمل في ثلاثة مواقع لتسجيل المركبات، في بريشتينا ودياكوفيتسا وبرزن. وتم حتى الآن تسجيل زهاء ٢٢ ٠٠٠ مركبة.

كاف - الخدمات العامة

٩٤ - ما زال توفير خدمة مدنية غير ميسّسة وتتسم بالكفاءة في كوسوفو هدفاً من الأهداف الهامة لدى البعثة. إذ يجري إحراز تقدم في توفير خدمة مدنية محلية ذات قدرة مهنية عالية على الصعيدين المركزي والبلدي. ويجري الإعلان لشغل الوظائف داخل الهيكل الإداري المؤقت المشترك وتم اختيار الموظفين اللازمين على أساس الجدارة. ويجري وضع برامج للتدريب وإدارة الموارد البشرية. وحدث إنجاز كبير تمثل في الانتقال بيسر من نظام "الأحور المؤقتة" إلى نظام "المرتبات" بالنسبة لجميع الموظفين العموميين الذين يتم سداد مرتباتهم من الميزانية الموحدة لكوسوفو. وتم سداد ما مجموعه ٢٦ مليون مارك ألماني كمرتبات ٥٤ ٠٠٠ موظف عن شهري آذار/مارس ونيسان/أبريل ٢٠٠٠. ويجري إعداد قاعدة بيانات مركزية للمرتبات، تضم جميع الموظفين العموميين.

لام - مديرية الإسكان والممتلكات

٩٥ - بدأ العمل في مديرية الإسكان والممتلكات ولجنة المطالبات، اللتين تتناولان أساساً نزاعات المساكن المملوكة للأفراد. وأنشئت وكالة كوسوفو للمساحة وتُتخذ الخطوات اللازمة لتعيين مفوضين لمديرية الإسكان والممتلكات ولجنة المطالبات.

ميم - هيئة الأعمال المصرفية والمدفوعات

٩٦ - تقدم هيئة الأعمال المصرفية والمدفوعات في كوسوفو للبعثة خدمات المدفوعات من فرعها الرئيسي في بريشتينا وخدمات مدفوعات نقدية محدودة من فروعها الستة إلى

ثامنا - الديمقراطية والمجتمع المدني

ألف - الديمقراطية

١٠١ - يشكل عنصر بناء المؤسسات (منظمة الأمن والتعاون في أوروبا) الكيان الرائد في مجال بناء الديمقراطية وتطوير المجتمع المدني في كوسوفو. وتشكل مهمة دعم تطوير الهياكل والعمليات الديمقراطية وتشجيع مشاركة جميع الأفراد على جميع مستويات المجتمع إحدى المهام الأساسية التي يضطلع بها عنصر بناء المؤسسات الهام.

١٠٢ - وقد أنشئ معهد الإدارة المدنية، وسوف يشكل المؤسسة الرسمية للتدريب بالنسبة للقطاع العام في كوسوفو. وريثما يتم تشغيل المعهد تشغيلًا تامًا، يجري تنظيم برامج تدريبية مؤقتة في مواضيع من قبيل إدارة شؤون الموظفين، ومبادئ الديمقراطية والتوعية بحقوق الإنسان، وإدارة الميزانية ومراقبتها، ومشاركة المواطنين، وإدارة المشاريع، والعلاقات العامة، وبالإضافة إلى ذلك، عقدت دورات تدريبية تقنية في مجال مهارات الحاسوب وإجراءات التسجيل خصصت للموظفين التنفيذيين وموظفي الدعم. وشارك في كل دورة في المتوسط ١٤٠ مشاركًا. وحتى الآن شارك ٧٠٠ من كبار الإداريين في البلديات في خمس حلقات دراسية وأتم ما يزيد عن ٢٥٠ من الموظفين الحكوميين دورات في مجال مهارات الحاسوب.

١٠٣ - وأنشئت خمسة مراكز لخدمة الأحزاب السياسية في جميع أنحاء كوسوفو لتوفير فروع لجميع الأحزاب السياسية مزودة بإمكانية الوصول للمرافق الأساسية ومرافق الاتصال. ويجري، من خلال هذه المراكز، مساعدة الأحزاب السياسية على وضع برامج ديمقراطية وهياكل للتنظيم، وجرى تمكينها من الاتصال فيما بينها وإجراء الاتصالات مع أحزاب سياسية أخرى خارج كوسوفو. وتقوم أيضا مراكز خدمة الأحزاب السياسية بمساعدة الأحزاب السياسية على إقامة

الاستراتيجية إلى المجلس الإداري المؤقت. وفي هذا الصدد، أتمت إدارة التجارة والصناعة الآن ما تجرته من مفاوضات بشأن إبرام عقد استئجار خدمات الإدارة مدته عشر سنوات لإدارة "مصنع سار للأسمت". ويجري تنفيذ استراتيجية من ثلاث مراحل لدراسة مستقبل مجمع تربتشا الصناعي. واستمرت المفاوضات بشأن إنشاء اتحاد شركات دولي حيث من المقرر أن تبدأ الجولة الثالثة، وربما الأخيرة، من المباحثات في أوائل حزيران/يونيه.

عين - المرافق العمومية

٩٩ - استثمر ما يزيد عن ١٥٠ مليون مارك ألماني في قطاع الطاقة الكهربائية وانتهى الآن العمل المتعلق بإصلاح وحدة من أهم وحدات توليد الكهرباء الرئيسية التي كانت قد تعرضت لضرر شديد من جراء حريق شب في أوائل هذا العام. وأعمال الإصلاح جارية في مرافق أخرى. وأصبحت حالة الطاقة الكهربائية مستقرة الآن وزادت إمدادات الفحم والكيماويات والمواد الاستهلاكية. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، تمكنت كوسوفو من تصدير الطاقة في أوقات محددة من اليوم.

١٠٠ - وبالنسبة لقطاعي إمدادات المياه والمرافق الصحية، تم الحصول على تعهدات أخرى من المانحين بدعم مجموعة من البرامج المتوسطة والطويلة الأجل، يزيد مجموع قيمتها عن ١٠٠ مليون مارك ألماني على مدار السنوات الثلاث المقبلة. وسوف يكفل ذلك إعادة إقامة جميع شبكات إمدادات المياه القائمة في المناطق الحضرية. وتم إقامة اتصال مستمر ودائم بين مؤسسات المرافق العمومية والبعثة سعيا إلى تنسيق عملية إصلاح هذا القطاع. وخلال اجتماع عقده في الآونة الأخيرة أحد الأفرقة العاملة للمانحين، وضعت الملامح الأساسية لاستراتيجية شاملة بشأن القطاع والإطار التنظيمي اللازم له مستقبلا.

١٠٥ - وواصلت بعثة الأمم المتحدة لإدارة المؤقتة في كوسوفو أيضا عملها مع مجموعات نسائية دولية ومحلية بغية تشجيع مشاركة الناخبات مشاركة فعالة في الانتخابات البلدية وحث الناخبات على خوض الانتخابات. وعُقدت، ابتداء من شهر أيار/مايو، سلسلة من الموائد المستديرة عن دور المرأة في الحياة السياسية ترمي إلى تعزيز وتشجيع مشاركة المرأة في الحياة السياسية وفي الهيئات العامة. وشاركت في المناقشات سياسياتٌ ينتمين إلى عدد من أحزاب كوسوفو.

١٠٦ - وبلغ عدد المنظمات غير الحكومية المسجلة في كوسوفو في الوقت الراهن ٢٠٠ منظمة. وعلى غرار مراكز خدمات الأحزاب السياسية، تقدم مراكز موارد المنظمات غير الحكومية الدعم في مجال السوقيات وتتيح لتلك المنظمات فرصا للتدريب. وقد افتتحت أربعة مراكز من المراكز المقرر إنشاؤها وعددها عشرة.

باء - شؤون وسائط الإعلام

١٠٧ - في ٢٤ أيار/مايو، فرغ فريق وطني ودولي من المحامين وخبراء وسائط الإعلام من إعداد المشروع الأول لقاعدة البث الإذاعي المؤقت. وستنشأ بموجب هذه القاعدة لجنة مؤقتة للبث الإذاعي تُسند إليها مسؤولية منح التراخيص للجهات التي تقوم بالبث الإذاعي وإعمال مدونة ممارسة المهنة في جميع الجهات التي تقوم بالبث. وتنشئ القاعدة أيضا الهيكل القانوني لمحطة الإذاعة والتلفزيون في كوسوفو بوصفها خدمة عامة مستقلة للبث. وتعمل بعثة الأمم المتحدة لإدارة المؤقتة في كوسوفو مع خبراء فنيين في وضع مواصفات معدات البث لمحطة الإذاعة والتلفزيون في كوسوفو ولمعدات الإرسال المتعلقة بنظام البث الإذاعي الأرضي في كوسوفو.

علاقات ديمقراطية مع الناخبين والتعامل مع الرأي العام ووسائط الإعلام. وسوف يكون هذا الدعم عاملا حاسما في تطوير قدرة الأحزاب السياسية في كوسوفو على التنافس بفعالية ونزاهة في الانتخابات البلدية. وبدأت البعثة أيضا عملية تسجيل الأحزاب السياسية، وفقا للقاعدة التنظيمية رقم ١٦/٢٠٠٠ للبعثة، وعملية المصادقة على إنشاء الأحزاب السياسية. وصدرت قوائم مؤيدي الأحزاب بالنسبة لنحو ٣٠ حزبا تقوم حاليا بتجميع التوقيعات الضرورية لتسجيل الحزب كشخصية اعتبارية وللمصادقة على إنشائه للمشاركة في الانتخابات البلدية.

١٠٤ - وأدى حجم وتعقيد الأعمال التحضيرية للانتخابات إلى إنشاء منتدى استشاري للأحزاب السياسية في نيسان/أبريل بغية إحاطة الأحزاب السياسية علما بقرارات هيئة الانتخابات المركزية بشأن العملية الانتخابية. ويتيح المنتدى الاستشاري للأحزاب السياسية للأحزاب والائتلافات السياسية فرصة الالتقاء بكبار موظفي بعثة الأمم المتحدة لإدارة المؤقتة في كوسوفو لمناقشة المسائل الانتخابية معهم مثل مدونة السلوك التي تنظم الحملات الانتخابية والتصديق على الأحزاب السياسية للانتخابات البلدية المقبلة. وقد اجتمع المنتدى ثلاث مرات منذ ٢١ نيسان/أبريل. ونُظمت أيضا في أنحاء مختلفة من كوسوفو أنشطة تدريبية عديدة للأحزاب السياسية. وتناولت هذه الدورات التدريبية مسائل من قبيل العلاقات بين الجمهور ووسائط الإعلام والمبادئ الأساسية لتنظيم الأحزاب السياسية وإعداد البرامج. ووجهت عناية خاصة لإشراك أحزاب صرب كوسوفو وغيرها من أحزاب الأقليات العرقية في هذه الأنشطة. وخلال شهر أيار/مايو، قدم التدريب في تسعة مواقع مختلفة ومن المزمع عقد أربع دورات تدريبية أخرى في شهر حزيران/يونيه.

مهمة التسجيل المدني وتسجيل الناخبين المقيمين في كوسوفو بصفة مألوفة، الذين يعيشون داخل كوسوفو وتسجيل الناخبين المقيمين بصفة مألوفة الذين يعيشون خارج كوسوفو. ومن المقدر أن يبلغ عدد مقدمي الطلبات المحتملين في المرحلة الأولى من التسجيل المدني وتسجيل الناخبين نحو ١,٢ مليون شخص.

١١١- وسارعت فرقة العمل المشتركة المعنية بالتسجيل إلى بدء التسجيل في ١٧ نيسان/أبريل في منطقة غنيلاي وفتحت مراكز التسجيل في جميع أنحاء كوسوفو في ٢٨ نيسان/أبريل. ومن المقرر أن تنتهي فترة التسجيل في ١٥ تموز/يوليه على وجه التقريب. وابتداء من ٢٦ أيار/مايو، افتتح ١٩٥ مركزاً من مراكز التسجيل البالغ عددها ١٩٩ مركزاً تلقت ٢٩٩ ٢٩٢ طلب تسجيل. وتخضع ٣٢ ٧٨٤ حالة إضافية (١١ في المائة) لعملية المراجعة. ووضعت الوثائق في مكاتب سجلات البلدية بالنسبة لـ ٦٠ في المائة من الحالات الخاضعة للمراجعة. ويبلغ عدد مقدمي الطلبات نحو ٢٠ ٠٠٠ في اليوم في المتوسط.

١١٢- وبدأ التسجيل خارج كوسوفو في نفس الوقت مع التسجيل داخل الإقليم عن طريق المراسلة في ٣٢ بلدا ومع التسجيل الشخصي في الجبل الأسود، وجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية وألبانيا وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة. ورغم الجهود المتواصلة التي بذلتها بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو لكفالة التعاون مع السلطات اليوغوسلافية في تسجيل المشردين داخليا من سكان كوسوفو في صربيا الأصلية، فإن موقفها السلبي إزاء هذه المسألة لم يتغير. وأقيمت مواقع التسجيل على الحدود الشمالية والجنوبية الشرقية مع صربيا لتمكين مقدمي الطلبات المحتملين الذين يقيمون في صربيا في الوقت الراهن من المشاركة في عملية التسجيل.

١٠٨- ونظمت خلال شهر نيسان/أبريل دورة تدريبية مدتها أربعة أسابيع لصحفيي الإذاعات المحلية من جميع أنحاء كوسوفو بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وشارك في هذه الدورة قرابة ٤٠ صحفياً محلياً. وفي ١٥ أيار/مايو، بدأت دورة تدريبية أساسية أخرى مدتها أسبوعان خصصت للصحفيين الذين ينتمون إلى محطة الإذاعة والتلفزيون في كوسوفو وإلى عدد مختار من الصحف عن تقنيات الإبلاغ والتحرير الأساسية. وإضافة إلى ذلك، شارك خمسة من مديري وسائط الإعلام في دورة تدريبية مدتها أسبوعان عُقدت في كندا عن مهارات الإدارة. وعُقدت دورة ثانية ابتداء من ٢٩ أيار/مايو بالاقتران مع دورة تدريبية مخصصة للصحفيين الذين سيعملون في محطة صرب كوسوفو، إذاعة كاغلافريكا، عندما تبدأ عملها.

١٠٩- وفي المؤتمر المعقود في يومي ١١ و ١٢ آذار/مارس لرابطة وسائط إعلام كوسوفو وخرقاء دوليين من الاتحاد الدولي للصحفيين، فرغت الرابطة من إعداد مدونتها للسلوك. وقطعت الرابطة أشواطاً بعيدة في إنشاء محكمة الشرف التي ستكون بمثابة مجلس للشكاوى والإجراءات التأديبية المتعلقة بوسائط الإعلام. وفضلاً عن ذلك، اتخذ رئيس الرابطة تدابير للسفر إلى المناطق للالتقاء مع صحفيي صرب كوسوفو لحثهم على الانتماء إلى الرابطة.

تاسعا - التسجيل المدني والاستعدادات للانتخابات البلدية

ألف - التسجيل المدني

١١٠- تمثل الانتخابات المقرر إجراؤها في شهر تشرين الأول/أكتوبر الخطوة التالية في عملية التحول السياسي. وقد قرر ممثلي الخاص إشراك بلديتي زفيتشان وماليشيفو في الانتخابات البلدية. وأنشأ عنصراً الإدارة المدنية وبناء المؤسسات فرقة عمل مشتركة معنية بالتسجيل أنيطت بها

باء - الأعمال التحضيرية للانتخابات البلدية

١١٥- هيئة الانتخابات المركزية هي الجهاز التنظيمي الرئيسي الذي يراقب إجراء الانتخابات ويشرف عليها وهي تتألف من ثلاثة أعضاء دوليين وتسعة أعضاء محليين. وقد اجتمعت اللجنة رسمياً لأول مرة في ١٨ نيسان/أبريل بحضور جميع أعضائها ما عدا ممثل لصرب كوسوفو. وأعلن المراقب الصربي في المجلس الإداري المؤقت، في ١٤ نيسان/أبريل، أن الطائفة الصربية في كوسوفو ستترك مقعدها شاغراً حتى يتم استيفاء شروط الأمن والعودة. واعتمدت هيئة الانتخابات المركزية، في أول اجتماع رسمي لها، مدونة سلوك الأحزاب السياسية والائتلافات والمرشحين ومؤيديهم التي تسعى إلى تهيئة الظروف المواتية لإجراء انتخابات حرة ونزيهة وعن علم وإشاعة جو من التسامح الديمقراطي تتم فيه الأنشطة السياسية.

١١٦- وقد اعتمدت هيئة الانتخابات المركزية حتى الآن سبع قواعد انتخابية تتعلق بالانتخابات البلدية المقبلة. فاعتمدت القاعدة الانتخابية بشأن اللجنة الفرعية للشكاوى والطعون الانتخابية في إطار الجهد المبذول لكفالة إجراء الانتخابات البلدية بصفة نزيهة وحررة. وسيترأس اللجنة الفرعية كبير مفوضين دولي وثلاثة نواب مفوضين محليين. وستفصل اللجنة الفرعية في جميع الشكاوى المتعلقة بوقوع انتهاكات لقواعد الانتخابات وللقواعد التنظيمية والتوجيهات الإدارية الخاصة بالعملية الانتخابية، بما في ذلك الاتهامات بالرشوة وتهديد الناخبين وحمل الأسلحة في الاجتماعات السياسية واستخدام ألفاظ تحض على الكراهية وتزوير الناخبين. وستنظر اللجنة الفرعية أيضاً في جميع الطعون في قوائم الناخبين، ما عدا الطعون التي تبت فيها لجنة الطعون الإقليمية.

١١٧- وتحدد القاعدة الانتخابية التي تنظم تسجيل الأحزاب السياسية والائتلافات والمرشحين المستقلين ومبادرات

١١٣- وقد أظهرت الدراسات الاستقصائية أن أغلب المسجلين لديهم الوثائق الملائمة. بيد أن فرقة العمل المشتركة المعنية بالتسجيل أنشأت دائرة للتحري للذين تعوزهم الوثائق الداعمة. وتطلب الدائرة ملء استبيان مطول يورد ويبرر ادعاءاتهم المتعلقة بالهوية والإقامة. وإضافة إلى ذلك بدأت لجنة الطعون في التسجيل عملها بصفة رسمية. وستعقد اللجنة جلسات اجتماع في بريشتينا وفي المناطق المختلفة. وستحظى جلسات الاجتماع في المناطق التي تسكنها طوائف غير ألبانية بعناية خاصة. وستستمع لجنة الطعون في التسجيل إلى الطعون في الحالات التي يكون فيها الشخص قد حرم من مركز الإقامة المألوفة ورفض تبعاً لذلك تقييده في السجل المدني وتقرر في هذه الطعون. وستفصل اللجنة أيضاً في أهلية الناخبين في الحالات التي يُحكم فيها لصالح مقدم الطلب في طعنه المقدم إلى لجنة الطعون في التسجيل.

١١٤- وقد بذلت جهود مضيئة لكفالة تسجيل غير الألبان تضمنت تخصيص برنامج إعلامي للتوعية (مع برامج مشابهة للتوعية موجهة إلى المرأة والشباب والمعوقين). وبصفة عامة واصلت طائفة صرب كوسوفو سياسة عدم المشاركة التي تتبعها رغم جهود بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو لإقناع أفرادها بالعدول عن ذلك. وعُقد اجتماع خاص للمنتدى الاستشاري للأحزاب السياسية في زوبين بوتوك في ٦ أيار/مايو لإحاطة الأحزاب السياسية الصربية في كوسوفو علماً بآخر التطورات المتعلقة بالتسجيل المدني وبمسائل الانتخابات. وركزت المناقشة على أن مشاركة صرب كوسوفو في التسجيل رهينة باستتباب الأمن وبالعودة. وتدرس فرقة العمل المشتركة المعنية بالتسجيل في الوقت الراهن مسألة عدم التمكن من الوصول إلى مواقع التسجيل لأسباب أمنية.

ويعزى ذلك، في المقام الأول، إلى تلك الإدارة في اتخاذ بعض الإجراءات الضريبية. وقد أوفى المانحون بتعهداتهم وتم تسلم ١٤٩ مليون مارك ألماني من تعهدات المانحين لدعم الميزانية وهي تعهدات بلغت قيمتها ٢٠٠ مليون مارك ألماني. ونتيجة لذلك ينتظر أن تتم تغطية الاحتياجات النقدية لكوسوفو حتى أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠.

١١٩ - وتنفوق الإيرادات المحققة محليا للميزانية الموحدة لكوسوفو ٤٩ مليون مارك ألماني في الوقت الراهن. ورغم أن مواقع تحصيل الضرائب الداخلية قد أقيمت الآن داخل كوسوفو لتحصيل ضرائب المبيعات ورسوم الإنتاج، فإن رسوم الجمارك لا تفرض في الوقت الحالي على السلع الآتية من أجزاء أخرى من جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية، ولا على السلع المستوردة من جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة عملا باتفاق تجاري قائم بين جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية وذلك البلد. وقد ساهم تحصيل ضرائب المبيعات ورسوم الإنتاج على الحدود مع الجبل الأسود إلى حد كبير في زيادة الإيرادات المحلية خلال الفترة المشمولة بالتقرير. ولا تزال الإقرارات الضريبية على الفنادق والأطعمة والمشروبات مستمرة ويتوقع أن تزداد في الأشهر المقبلة نتيجة تخفيض الحد الأدنى لتطبيق الضريبة من رقم أعمال قدره ١٥٠٠٠ مارك ألماني في الشهر إلى ١٠٠٠٠ مارك ألماني. وفي الوقت نفسه تدر بعض المرافق العامة مثل شركة كهرباء كوسوفو وشركة كوسوفو للبريد والاتصالات إيرادات من تسديد فواتير الخدمات وبيع طابع البريد ورقائق النظام العالمي للهاتف النقال على التوالي. وستحقق الضريبة الافتراضية على الأعمال التجارية إيرادات في الفصل الثالث من العام وستزيد تأثير الضرائب على المجتمع المحلي إلى حد كبير.

المواطنين الأهلية للاقتراع في الانتخابات البلدية. وقد قررت هيئة الانتخابات المركزية أن يكون ١١ حزيران/يونيه آخر موعد لتقديم طلبات التصديق. وتتيح القاعدة الانتخابية المتعلقة بالطعون في تسجيلات الناخبين للأشخاص الذين حرموا من التسجيل في قوائم الناخبين خارج كوسوفو حق الطعن في ذلك القرار لدى اللجنة الفرعية للشكاوى والطعون الانتخابية. وتنص القاعدة الانتخابية بشأن توفير المعلومات للناخبين على أن تقوم جميع محطات البث الإذاعي والتلفزيوني الخاصة والعامة في كوسوفو ببث مواد إعلامية عن السجل المدني وعملية الانتخابات على شكل إعلانات تدرج في إطار الخدمات العامة.

عاشرا - الحالة المالية

ألف - الميزانية الموحدة لكوسوفو

١١٨ - أعيدت صياغة الميزانية الموحدة لكوسوفو التي تمت بالموافقة عليها أصلا بموجب القاعدة التنظيمية ٢٧/١٩٩٩، المؤرخة ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩ لبعثة الأمم المتحدة، لتتضمن الهيكل الإداري المؤقت المشترك وبعض التعديلات الفنية الأخرى. وإضافة إلى ذلك، حدد عنصر التسجيل المدني كمشروع خاص بموله المانحون. وتتضمن الميزانية الموحدة لكوسوفو لعام ٢٠٠٠ اعتمادات لتغطية النفقات المتكررة تبلغ قيمتها ٥٦٢ مليون مارك ألماني، بما في ذلك النفقات المتكررة من الشركات العامة والبلديات ومراتب موظفي الخدمة المدنية. ويقارب عدد الموظفين العاملين في القطاع العام ٧٠٠٠٠ موظف. وتخصص الميزانية الموحدة لكوسوفو لعام ٢٠٠٠ اعتمادات تبلغ قيمتها ٤٢٩,٣ مليون مارك ألماني للقطاع "الحكومي" العام. وحالة الميزانية هي قيد الاستعراض وستكون تقديرات النفقات والإيرادات متاحة في منتصف حزيران/يونيه. ويبدو، حتى الآن، أن توقعات الإيرادات الكلية لن تتحقق،

متطرفين كان دافعهم هو الحقد العرقي. لقد قوبلت مثل هذه التصرفات بإدانة قوية. غير أن بعثة الأمم المتحدة والقوة الدولية في كوسوفو لا تزالان تبدلان قصارى جهدهما لإيجاد بيئة مأمونة وآمنة لجميع المقيمين في كوسوفو.

١٢٣ - وبذل القادة المحليون وشعب كوسوفو جهودا مشجعة لإيجاد مجتمع يعيش فيه الجميع دون خوف. إلا أن التفاهم والتسامح لا يزالان عملة نادرة في كوسوفو، ولا تزال المصالحة بعيدة المنال. ومن الضروري أن تبذل جميع الأطراف المعنية، أي القادة وعامة الشعب، جهودا فردية وجماعية لوضع حد للعنف والإرهاب والملاحقة. وباستطاعة المجتمع الدولي أن يدعو إلى التسامح والتعايش السلمي، غير أن المسؤولية تقع في نهاية المطاف على عاتق السكان المحليين لتوفير المتطلبات الأساسية لمجتمع آمن تنعم فيه جميع الفئات بحياة طبيعية.

١٢٤ - ولا يزال مصير المفقودين واستمرار احتجاز أبناء كوسوفو في سجون صربيا من المسائل التي تثير القلق العميق، ويجب معالجتهما بصفة عاجلة. لذلك فإنني أهاب بجميع الدول الأعضاء أن تسهم في معالجة هذه القضية، لا بتوفير الأموال والأفراد فحسب لعملية نبش الجثث الجارية في كوسوفو، بل أيضا بالوسائل السياسية والدبلوماسية. ويجب بذل كافة الجهود لتحديد مصير المفقودين من جميع الفئات العرقية في كوسوفو. كما أدعو حكومة جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية إلى التعاون مع الأمم المتحدة والدول الأعضاء فيما يتعلق بمعالجة مسألة استمرار احتجاز أبناء كوسوفو في صربيا. لذلك فإن مسألة تعيين مبعوث خاص معني بالمفقودين والمحتجزين والمساجين هي الآن محل النظر الفعلي.

١٢٥ - وتقتضي مسألة تطوير وتطبيق حكم القانون في كوسوفو من جانب بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في

باء - الصندوق الاستئماني لبعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو

١٢٠ - بلغت الاشتراكات الواردة حتى ٢٥ أيار/مايو في إطار الصندوق الاستئماني لبعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو ٩٢٩ ٩٧٣ ٣٢ دولار. وتبلغ القيمة المعتمدة لمشاريع الأثر السريع التي ستدفع من الصندوق الاستئماني ابتداء من ٢٩ أيار/مايو نحو ٦١٤ ٤٧٨ ٢ دولار، دفع منها ما مجموعه ٤٥٦ ٢٠١ ١ دولار، ويبلغ الرصيد المتوجب الدفع قرابة ٢١٢ ٥٢٢ دولار وحولت مشروعات معتمدة يبلغ مجموعها ٢٢ مشروعاً إلى هيئة الضرائب المركزية لتسديد قيمتها في إطار الميزانية الموحدة لكوسوفو. وينفذ في الوقت الحالي ٩٧ مشروعاً من مشاريع الأثر السريع، وتم إنجاز أو إغلاق ٣٧ مشروعاً (تبلغ قيمتها ٣٨١ ٧٤٤ دولار). وسحبت مبالغ مجموعها ٧١٣ ٤٥٧ ١٤ دولار من الصندوق الاستئماني لدفع مرتبات الموظفين المدنيين في كوسوفو و ١٠ ملايين دولار لبرنامج الشتاء

حادي عشر - ملاحظات

١٢١ - تعاونت بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو تعاوناً وثيقاً مع القوة الدولية في كوسوفو وبذلك أحرزت تقدماً كبيراً، لا في احتواء الصراع السابق ضمن حدود كوسوفو فحسب، بل وفي تقاسم المسؤولية عن الإدارة المؤقتة مع السكان المحليين. واتخذت البعثة تدابير ابتكارية لإيجاد بيئة آتاحت للسكان إمكانية إقامة المؤسسات المؤقتة للحكم الذاتي والإيمان بها. إلا أنه بالرغم من إنجاز الكثير لا يزال يتعين القيام بالكثير.

١٢٢ - وللأسف، لم تتغير بعض نواحي المجتمع في كوسوفو، إذ لا يزال صرب كوسوفو وأقليات أخرى عرضة للقتل والعدوان والتهديد. بل إن بعض موظفي بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو تعرضوا للقتل على أيدي

الحماية في كوسوفو على تبرعات ستنفذ في شهر آب/أغسطس. ويعتبر الدعم المتواصل ضروريا لتمكين القوة من القيام بالتدريب اللازم ومتابعة إسهامها الفعال في إعادة إعمار كوسوفو.

١٢٨ - وتحقق تقدم لا يستهان به في إنشاء إطار اقتصادي كلي في كوسوفو. وبفضل المساعدة الهامة التي قدمها المانحون، ولا سيما الاتحاد الأوروبي، استمر العمل على توفير الخدمات الضرورية كالماء والكهرباء بالرغم من الظروف الصعبة للغاية. ويتمثل الهدف المباشر في زيادة تحصيل الإيرادات لزيادة القدرة على استدامة ميزانية كوسوفو، وذلك بتحسين تدابير جباية الضرائب والقدرة على استرداد التكلفة في قطاع المرافق العامة. أما الهدف المباشر الثاني، فهو تنفيذ برنامج الاستثمار في القطاع العام الذي تحركه السياسة الموضوعية (التعمير لعام ٢٠٠٠)، مما ييسر توجيه الأموال الدولية نحو أولويات إعادة التعمير.

١٢٩ - يتسم اقتصاد كوسوفو في الوقت الراهن بجيوية ملفتة للنظر، فقد استأنف ٧٠ في المائة من المؤسسات الصناعية الخاصة نشاطها وتزايد إنتاجها وعدد عمالها بالمقارنة بما كان عليه الحال في عام ١٩٩٨؛ وحققت عملية زراعة القمح في موسم الشتاء نسبة ٨٠ في المائة من متوسط جميع العمليات السابقة؛ فيما يشهد قطاع البناء حالة ازدهار. بيد أن نسبة البطالة لا تزال في حدود ٥٠ في المائة، ويلزم بذل جهود كبرى لإرساء إطار مؤسسي وقانوني كفيل برفع التحدي الرئيسي الثالث، ألا وهو تشجيع إنشاء المؤسسات الصناعية. وهناك حاجة ملحة إلى وضع مجموعة عملية من القواعد المتعلقة بأنشطة المؤسسات لتهيئة مناخ مستقر للمقاولات والمستثمرين المحتملين. وينبغي أيضا مد يد المساعدة إلى المؤسسات القائمة للانتفاع على أتم وجه من الموارد المتاحة لها دون المساس بملكيتها في نهاية المطاف. وتدعو الحاجة إلى اتخاذ تدابير مؤقتة، مع التركيز على الإدارة السديدة، بطرق

كوسوفو معالجة جميع الجوانب القضائية والجزائية والإنفاذية لتوفير الأمن والنظام، وبفضل مساعدة قيمة تقدمها منظمة الأمن والتعاون في أوروبا. فوضع الأساس اللازم للنظام القضائي وإصلاحه مهمة لا يمكن إنجازها جزءا جزءا بل باتباع نهج شامل. وقد باشرت بعثة الأمم المتحدة هذه المهمة عند وصولها إلى كوسوفو، وأحرز هذا النظام تقدما ملحوظا منذ ذلك الوقت بحيث صارت الجهات المعنية تقوم الآن بالنظر في القضايا الجنائية وفي إنفاذ القوانين. بيد أن الأمر يتطلب تطهير الجهاز القضائي في كوسوفو من شائبة التحيز. فحتى الآن لا يستطيع أفراد الهيئات القضائية المحلية أن يناوؤا بأنفسهم عن الصراع الأخير. ولذا يجب توفير قضاة ومدعين عامين وموظفي دعم دوليين لدعم العملية الجارية لإقامة نظام المحاكم ومحكمة جرائم الحرب والجرائم العرقية في كوسوفو. كما ينبغي دعم التدريب والتطوير المهنيين لأفراد الهيئات القضائية المحلية. ولدعم الجهاز القضائي لا بد من إقامة نظام جزائي فعال، مما يتطلب توفير الموارد والموظفين الدوليين معا.

١٢٦ - وللمرة الأولى، قامت الأمم المتحدة بإيفاد بعثة تنفيذية للقيام بأعمال الشرطة في شوارع كوسوفو. والتحديات هائلة. ويقتضي تمكين بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو من حفظ الأمن والنظام، يجب توفير الموارد اللازمة، كما يتطلب التعجيل بتدريب عناصر الشرطة في كوسوفو لكي يصبح في مقدور ممثلي السكان المحليين تحمل قسط متزايد من المسؤولية عن حفظ الأمن والنظام. لذلك فإنني أناشد جميع الدول الأعضاء تزويد بعثة الأمم المتحدة بالعدد اللازم من عناصر الشرطة ووحدات الشرطة الخاصة لكي تضطلع بولايتها، على وجه الاستعجال.

١٢٧ - ويُعتبر نزع سلاح جيش تحرير كوسوفو وإنشاء قوة الحماية في كوسوفو من الإنجازات الرئيسية لبعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو. ويتوقف تمويل قوة

ملامح التعددية على نحو يفوق ما كان متوقعا. وستمنح الانتخابات البلدية هذه الأحزاب السياسية الناشئة فرصة اكتساب الدعم لأغراض الانتخابات والبدء في تجسيد آمال ناخبها على صعيد البلديات. ومن الحيوي أن يُقبل سكان كوسوفو على التسجيل في اللوائح الانتخابية وأن تقوم الأحزاب بحملات زهية وشفافة. وإني أحث سكان كوسوفو على تسجيل أنفسهم للتصويت والمشاركة في الانتخابات البلدية.

١٣٢ - وينبغي البدء بإرساء دعائم الديمقراطية في كوسوفو، بيد أنه بالنظر إلى تاريخها المشوب بالقلق، فإن إضفاء الطابع المؤسسي على تقاسم المسؤولية الإدارية والسياسية بين الفئات العرقية المعنية سيستغرق وقتا طويلا ولن يكون بالأمر الهين. غير أنه من المهم أن تواصل البعثة اتخاذ تدابير فعالة لتيسير إشراك المزيد من السكان المحليين. ويعد الدخول في عقد مع شعب كوسوفو خطوة هامة في هذا الصدد. وينبغي أن يتضمن العقد جميع المبادئ المنصوص عليها في اتفاق رامبويه وفي القرار ١٢٤٤ (١٩٩٩)، وأن يكفل حماية جميع سكان كوسوفو الحاليين والمشردين، وبمنح الثقة في المستقبل. إن عقدا من هذا القبيل يلزم جميع الأطراف المعنية ببناء مستقبل تنعم فيه كوسوفو بالسلام والاستقرار.

١٣٣ - ولسوء الحظ، فقد تدهورت الحالة الأمنية في الأسابيع القليلة الماضية. وأدى تصاعد الهجمات الشرسة على صرب كوسوفو في عدة مناطق إلى زعزعة ثقتهم بالمستقبل. ويبدو أن هذه الهجمات جزء من حملة مدبرة. وإن الدعم والدور المتواصلين للمجتمع الدولي في كوسوفو يتوقفان على التعاون التام من جميع الأحزاب السياسية والطوائف في كوسوفو. ولم يكن الغرض من تدخل المجتمع الدولي في كوسوفو هو جعلها مرتعا للانتقام والجريمة. وعلى زعماء كوسوفو وسكانها أن يؤدوا دورهم في الوفاء

من بينها عقود الإدارة، والتأجير ومنح الامتيازات، فضلا عن التدابير الرامية إلى تشجيع توفير التسهيلات الائتمانية للمؤسسات الصغرى والمتوسطة. وإضافة إلى ذلك ينبغي التطرق إلى الخصخصة باعتبارها الحل الوحيد الطويل الأمد لإعادة الحيوية إلى شرائح كبرى من الاقتصاد، وجلب الاستثمارات ووضع قاعدة ضريبية.

١٣٠ - وستسعى البعثة، خلال الأشهر القادمة، إلى توسيع نطاق وتعميق أثر إنجازاتها، وذلك بغية ترسيخ هذه الإنجازات في كوسوفو. وعلاوة على إعادة بناء هذا المجتمع الممزق في المجالين القانوني والاقتصادي، يتعين على البعثة أن تسعى أيضا إلى إعادة بناء المجتمعات المحلية. ويتمثل مفتاح هذه العملية في عودة جميع اللاجئين والمشردين مهما كانت أصولهم العرقية. فلجميع المقيمين سابقا في كوسوفو الحق في العودة. ويجب عدم إخضاع هذا الحق لأي شروط، وذلك رغم أن المعدل الحقيقي للعودة سيخضع لمبادئ الطوعية، والاستدامة، والأمن. وستواصل البعثة سعيها لتهيئة هذه الظروف. ومن الأساسي تقديم الدعم الدولي المتواصل لعمليات العودة هذه، فضلا عن تسيير عمليات العودة القسرية، وتنصهر العوامل المتمثلة في الأموال، والموارد، والأفراد، والدعم السياسي المتواصل في بوتقة واحدة لدعم عمليات العودة بشكل دائم.

١٣١ - ومن العناصر الجوهرية لتحقيق الاستقرار على الأمد الطويل في كوسوفو الإشراك المتزايد لسكانها في إدارة أمور المقاطعة لتحميلهم قدرا أكبر من المسؤولية عن تنميته. وقد قامت البعثة بخطوات مبكرة ومهمة في هذا الشأن من خلال تشكيل دائرة شرطة كوسوفو، وإنشاء المجلس الانتقالي لكوسوفو وهيئات استشارية، فضلا عن إنشاء الهيكل الإداري المؤقت المشترك، والمجلس الإداري المؤقت. وتتمثل الخطوة التالية في إجراء انتخابات للهيئات البلدية على نطاق كوسوفو. وقد بدأ المشهد السياسي في كوسوفو يكتسب

بالتزامهم ومسؤولياتهم لتصبح كوسوفو منطقة يعيش فيها الجميع بأمان.

١٣٤ - وفي الختام، أود أن أثنى على ممثلي الخاص، السيد برنار كوشنير، فضلا عن جميع موظفي البعثة الدوليين والمحليين، للجهود التي بذلوها دعما لأنشطة الأمم المتحدة في كوسوفو. وأود أيضا تسجيل تقديري العميق لجميع رجال ونساء البعثة الذين يعملون في المحافظات والبلديات، في ظل ظروف غالبا ما تتسم بالصعوبة البالغة، لتفانيهم المستمر في خدمة قضية المنظمة. وأخيرا، أود توجيه الشكر لمفوضة الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين والموظفين التابعين لها لما أظهروه من مقدرة في مجابهة التحديات المتمثلة في تلبية احتياجات كوسوفو من الإغاثة الطارئة طوال فصل الشتاء، ونجاحهم في تيسير انتقال البعثة، إلى مرحلة إعادة البناء والتنمية.

المرفق الأول

الميزانية الموحدة لكوسوفو

١ - الإيرادات المتوقعة مقارنة بالإيرادات الفعلية لعام ٢٠٠٠
(بملايين الماركات الألمانية)

موجز الإيرادات في ٢٧ أيار/مايو ٢٠٠٠				
المجموع	المكوس	ضريبة المبيعات	رسوم جمركية	
٥٠٧٢ ٢٥٩	٨٣٦ ٥٥٣	٢ ٨١٣ ٢٥٧	١ ٤٢٢ ٤٤٩	المجموع، ٢٠-٢٧ أيار/مايو ٢٠٠٠
٤٩ ٨٩٣ ٥٧٥	٤ ٩٣٥ ٣٩٣	٣٠ ١٢٢ ٠٧٥	١٤ ٨٣٦ ١٠٧	المجموع في الوقت الحاضر
نقطة الجمارك الحدودية في هاني الإزيت				
١ ٨٠٢ ٠٤٥	١١٤ ٧١٤	١ ١٧٤ ٥٠٣	٥١٢ ٨٢٨	المجموع، ٢٠-٢٧ أيار/مايو ٢٠٠٠
٢٢ ٧٥٩ ٣٣٨	١ ٥٤٣ ٩٧٩	١٥ ٠٣٣ ٨٥٣	٦ ١٨١ ٥٠٦	المجموع في الوقت الحاضر
نقطة الجمارك الحدودية في فيرميتش				
١٧٥ ٢٥٦	٣٤ ٢١٩	٨٩ ٧٥٧	٥١ ٢٨٠	المجموع، ٢٠-٢٧ أيار/مايو ٢٠٠٠
١ ٥٩٩ ٣٠٨	١٥٣ ٣٢٢	٩٠٨ ٩٥٤	٥٣٧ ٠٣٢	المجموع في الوقت الحاضر
مستودع التخليص الداخلي في بريشتينا				
١ ٠٠٤ ٣٨٤	صفر	٦٢٦ ٥٤٥	٣٧٧ ٨٣٩	المجموع، ٢٠-٢٧ أيار/مايو ٢٠٠٠
١١ ٣٩٠ ٠٦٤	٩٨ ٩٨٨	٧ ٠٤٠ ٧١٧	٤ ٢٥٠ ٣٥٩	المجموع في الوقت الحاضر
مكتب جمع الضرائب ببيا				
١ ٦٠٠ ٨٦٩	٦٨٧ ٦٢٠	٦١٧ ٤٠٣	٢٩٥ ٨٤٦	المجموع، ٢٠-٢٧ أيار/مايو ٢٠٠٠
١١ ١١٢ ٨٣٣	٣ ٠١٤ ٣٣٧	٥ ٣٢١ ٨٢٥	٢ ٧٧٦ ٦٧١	المجموع في الوقت الحاضر
مستودع التخليص الداخلي في بريتسرن				
٣٥٦ ٨١٨	صفر	٢٢٢ ٣٠٩	١٣٤ ٥٠٩	المجموع، ٢٠-٢٧ أيار/مايو ٢٠٠٠
٢ ٣١٣ ٧٩٢	صفر	١ ٤٤٠ ٢٠٣	٨٧٣ ٥٨٩	المجموع في الوقت الحاضر
مطار بريشتينا				
٤ ٢١٤	صفر	٢ ٦٢٤	١ ٥٩٠	المجموع، ٢٠-٢٧ أيار/مايو ٢٠٠٠
٣٣١ ٠٩٩	١٢٤ ٧٦٧	١٣٥ ٥٣٣	٧٠ ٧٩٩	المجموع في الوقت الحاضر
مستودع التخليص الداخلي في غاكوفا				
١٢٨ ٦٧٣	صفر	٨٠ ١١٦	٤٨ ٥٥٧	المجموع، ٢٠-٢٧ أيار/مايو ٢٠٠٠
٣٨٧ ١٤٢	صفر	٢٤٠ ٩٩١	١٤٦ ١٥١	المجموع في الوقت الحاضر
المخالفات الجمركية^(أ)				
٥٤٨ ١٢٠				المجموع في الوقت الحاضر

(أ) لم تدرج المخالفات الجمركية في مجموع الإيرادات.

٢ - هبات المانحين للمساعدة المتعلقة بالميزانية

(السنة المالية ١٩٩٩/٢٠٠٠)

الجدول ١

ميزانية الحكم العام في كوسوفو (عنصر الهبات)

(الوضع في ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٠)

لأغراض الميزانية المنقحة للهيكل الإداري المؤقت المشترك					
ممولة من	البلد المساهم	المبلغ المقرر	المبلغ المتعهد به	المبلغ الوارد	الرصيد (المبلغ المتعهد به ناقصا المبلغ الوارد)
مساعدة مقدمة من المانحين لأغراض محددة		٢٠٧٠٠٠٠٠	٢١٩٩٦٩١٣	١٤٠٧١٨٧٦	(٧٩٢٥٠٣٧)
فرقة حماية كوسوفو		٢٠٧٠٠٠٠٠	٢٠٧٠٠٠٠٠	١٢٧٧٤٩٦٣	(٧٩٢٥٠٣٧)
	الولايات المتحدة ^١		٩٦٨٥٠٠٠	٩٦٨٥٠٠٠	-
	ألمانيا ^١		٣٠٨٩٩٦٣	٣٠٨٩٩٦٣	-
	رصيد لم يتعهد به		٧٩٢٥٠٣٧		-
التدفقة في المقاطعات			١٢٩٦٩١٣	١٢٩٦٩١٣	-
	كندا ^١		١٢٩٦٩١٣	١٢٩٦٩١٣	-
دعم للميزانية غير محدد الأغراض		١٩٨٣٠٠٠٠٠	١٩٩٩٥١٣٣٣	١٦٤٨٩١١٣١	(٣٥٠٦٠٢٠٢)
	رصيد مرحل من فائض عام ١٩٩٩		٢٩٦٣٢٦٨٥	٢٩٦٣٢٦٨٥	-
	اللجنة الأوروبية		٦٨٤٥٣٠٠٠	٣٩١١٦٦٠٠	(٢٩٣٣٦٤٠٠)
	الولايات المتحدة		٢٠٢٠٠٠٠٠	٢٠٢٠٠٠٠٠	-
	اللجنة الأوروبية		١٩٦٠٠٠٠٠	١٩٦٠٠٠٠٠	-
	المملكة المتحدة		١٥٩٥٠٠٠٠	١٥٩٥٠٠٠٠	-
	اليابان		١٤٧٩٠٨٢٢	١٤٧٩٠٨٢٢	-
	البنك الدولي		١٠١٢٠٢٠٠	١٠١٢٠٢٠٠	-
	الولايات المتحدة		٣٩٥٩١٨٠	٣٩٥٩١٨٠	-
	كندا		٤١٤٠٧٢٢	٤١٤٠٧٢٢	-
	سويسرا		٣٧٠٣٦٠٠	٣٧٠٣٦٠٠	(٣٧٠٣٦٠٠)
	فرنسا		٣٤٨٢٥٣٨	٣٤٨٢٥٣٨	-
	كندا		٢٧١٩٢٠٢	٢٧١٩٢٠٢	-
	إيطاليا		٢٠٢٠٢٠٢	٢٠٢٠٢٠٢	(٢٠٢٠٢٠٢)

لأغراض الميزانية المنقحة للهيكل الإداري المؤقت المشترك					
ممولة من	البلد المساهم	المبلغ المقرر	المبلغ المتعهد به	المبلغ الوارد	الرصيد (المبلغ المتعهد به ناقصا المبلغ الوارد)
	لكسمبرغ		١ ١٧٩ ١٨٢	١ ١٧٩ ١٨٢	-
مجموع الأموال المقدمة من المانحين لدعم برامج الميزانية		٢ ١٩ ٠٠٠ ٠٠٠	٢ ٢١ ٩٤٨ ٢٤٦	١ ٧٨ ٩٦٣ ٠٠٧	(٤٢ ٩٨٥ ٢٣٩)
مجموع الإيرادات		٤ ٢٣ ٢٣٢ ٨٨٦	٤ ٣٢ ٢٣٣ ١٢٣	١ ٩٩ ٠٥٥ ٣٤٦	(٢٣٣ ١٧٧ ٧٧٧)
هبات مقدمة من المانحين من أجل مشتريات خاصة غير مشمولة بنفقات الميزانية			٤٥ ٥٨٨ ١٨٦	٦ ٣٨٨ ١٨٦	(٣٩ ٢٠٠ ٠٠٠)
تكاليف استيراد الطاقة الكهربائية	اللجنة الأوروبية		٣٩ ٢٠٠ ٠٠٠		(٣٩ ٢٠٠ ٠٠٠)
إصلاح شبكات المياه	اللجنة الأوروبية ^(١)		٢٣٤ ٦٩٩	٢٣٤ ٦٩٩	-
جرافات	هولندا ^(١)		٥ ٣٧٩ ٤٠٤	٥ ٣٧٩ ٤٠٤	-
مستشفى بريشتينا	إيطاليا		٣٧٥ ٠٠٠	٣٧٥ ٠٠٠	-
غير محددة	السويد		٦٠ ٠٠٠	٦٠ ٠٠٠	-
ترميم المباني	اللجنة الأوروبية		٤٥ ٦٠٠	٤٥ ٦٠٠	-
تصليح مرافق التدفئة	اللجنة الأوروبية		١٤١ ٠٥٤	١٤١ ٠٥٤	-
تصليح مرافق التدفئة	ألمانيا		٥٠ ٠٠٠	٥٠ ٠٠٠	-
غير معروفة	غير معروفة		١٠٠ ٦٠٩	١٠٠ ٦٠٩	-
توسيع منافذ شراء الوقود	اللجنة الأوروبية		١ ٨٢٠	١ ٨٢٠	-
مجموع الأموال المقدمة من المانحين (دعم برامج الميزانية + المشتريات الخاصة)		٤ ٤٣ ٥٣٦ ٤٣١	٤ ٣٦ ٥٣٦ ٤٣١	١ ٨٥ ٣٥١ ١٩٢	(٨٢ ١٨٥ ٢٣٩)

ملاحظة: لدينا تقديرات لرسم ورائق السفر بمبلغ ١٠,٥ مليون مارك ألماني. بيد أننا لا نحتسب إلا الإيرادات الكافية لسد النفقات الجاري إضافتها إلى الميزانية للحفاظ على توازن إيرادات الميزانية المعدلة للهيكل الإداري المؤقت المشترك. وقد تحتسب إيرادات إضافية إثر استعراض شامل للميزانية مزعم إجراؤه في وقت لاحق من العام الحالي.

(أ) هبات المانحين الواردة في عام ١٩٩٢ ولكنها رُحلت إلى عام ٢٠٠٠.

الجدول ٢

الصندوق الموحد لكوسوفو
هبات المانحين للمساعدة المتعلقة بالميزانية
(السنة المالية ٢٠٠٠)

الجهة المانحة	المبلغ المتعهد به	العملة	المبلغ التقريبي المعادل للمارك الألماني	المبلغ النقدي الوارد		البرنامج الموجه إليه الدعم
				تاريخ الورد	دعم الميزانية	
الاتحاد الأوروبي	٧٢ ١٢٠	الاتحاد الأوروبي	١٤١ ٠٥٤	٣ كانون الثاني/يناير	١٤١ ٠٥٤	تصليح التدفئة
الاتحاد الأوروبي	٣٥ ٠٠٠ ٠٠٠	الاتحاد الأوروبي	٦٨ ٤٥٣ ٠٠٠			دعم الميزانية
الاتحاد الأوروبي	١٠ ٠٠٠ ٠٠٠	الاتحاد الأوروبي	١٩ ٦٠٠ ٠٠٠	١٠ آذار/مارس	١٩ ٦٠٠ ٠٠٠	دعم الميزانية
الاتحاد الأوروبي	٢٠ ٠٠٠ ٠٠٠	الاتحاد الأوروبي	٣٩ ٢٠٠ ٠٠٠			تكاليف استيراد الطاقة الكهربائية
الولايات المتحدة ^(١)	١٠ ٠٠٠ ٠٠٠	دولارات الولايات المتحدة	٢٠ ٢٠٠ ٠٠٠	٧ آذار/مارس	٢٠ ٢٠٠ ٠٠٠	دعم الميزانية
الولايات المتحدة	٢ ٠٠٠ ٠٠٠	دولارات الولايات المتحدة	٣ ٩٥٩ ١٨٠	٢٢ شباط/فبراير	٣ ٩٥٩ ١٨٠	دعم الميزانية
المملكة المتحدة	٥ ٠٠٠ ٠٠٠	جنيه استرليني	١٥ ٩٥٠ ٠٠٠	٧ آذار/مارس	١٥ ٩٥٠ ٠٠٠	دعم الميزانية
المملكة المتحدة	٢ ٠٠٠ ٠٠٠	دولارات الولايات المتحدة	٣ ٩٢٧ ٤٢٧	١٩ كانون الثاني/يناير	٣ ٩٢٧ ٤٢٧	السجل المدني
سويسرا	١ ٩٧٠ ٠٠٠	دولارات الولايات المتحدة	٣ ٧٠٣ ٦٠٠			
اليابان	٧ ٣٠٠ ٠٠٠	دولارات الولايات المتحدة	١٣ ٧٢٤ ٠٠٠	١٠ آذار/مارس	١٣ ٧٢٤ ٠٠٠	دعم الميزانية
كندا	٢ ٠٠٠ ٠٠٠	دولار كندي	٢ ٧١٩ ٢٠٢	٩ شباط/فبراير	٢ ٧١٩ ٢٠٢	دعم الميزانية
كندا	٣ ٠٠٠ ٠٠٠	دولار كندي	٥ ٩٣٨ ٧٧٠			دعم الميزانية
البنك الدولي	٥ ٠٠٠ ٠٠٠	دولارات الولايات المتحدة	٩ ٤٠٠ ٠٠٠			دعم الميزانية
فرنسا	١٢ ٠٠٠ ٠٠٠	فرنك فرنسي	٣ ٤٨٢ ٥٣٨	٢٢ شباط/فبراير	٣ ٤٨٢ ٥٣٨	دعم الميزانية
إيطاليا	٣٧٥ ٠٠٠	مارك ألماني	٣٧٥ ٠٠٠	١٣ كانون الثاني/يناير	٣٧٥ ٠٠٠	مستشفى بريشتينا
إيطاليا	٢ ٠٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠	ليرة إيطالية	٢ ٠٢٠ ٢٠٢			دعم الميزانية
السويد	٦٠ ٠٠٠	مارك ألماني	٦٠ ٠٠٠	١٤ كانون الثاني/يناير	٦٠ ٠٠٠	

البرنامج الموجه إليه الدعم	المبلغ التقديري الوارد		تاريخ الورد	المبلغ التقريبي المعادل للمارك الألماني	العملة	المبلغ المتعهد به	الجهة المانحة
	الدعم المستهدف	دعم الميزانية					
ترميم المباني	٤٥ ٦٠٠		٧ كانون الثاني/يناير	٤٥ ٦٠٠	مارك ألماني	٤٥ ٦٠٠	الاتحاد الأوروبي
تصليح التدفئة	٢٥ ٠٠٠		٩ شباط/فبراير	٢٥ ٠٠٠	مارك ألماني	٢٥ ٠٠٠	ألمانيا
تصليح التدفئة	٢٥ ٠٠٠		٩ شباط/فبراير	٢٥ ٠٠٠	مارك ألماني	٢٥ ٠٠٠	ألمانيا
	٤ ٥٩٩ ٠٨١	٧٩ ٦٣٤ ٩٢٠		٢١٢ ٩٤٩ ٥٧٤			المجموع

(أ) جرى تعديل ما أسهمت به الولايات المتحدة لتبيان الاحتساب المزدوج عن غير قصد لمبلغ ٥ ملايين دولار الذي تبرعت به إلى المنظمة الدولية للهجرة.

المرفق الثاني

تشكيل قوام العنصر العسكري في بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في
كوسوفو في ٢٩ أيار/مايو ٢٠٠٠

الجنسية	عدد ضباط الاتصال العسكريين
الاتحاد الروسي	٢
الأرجنتين	١
الأردن	١
اسبانيا	٢ ^(أ)
أوكرانيا	١
أيرلندا	٣ ^(ب)
إيطاليا	١
باكستان	١
بلجيكا	١
بلغاريا	١
بنغلاديش	١
بولندا	١
بوليفيا	١
الجمهورية التشيكية	١
الدانمرك	١
رومانيا	١
زامبيا	١
سويسرا	١
شيلي	١
فنلندا	٢
كندا	١
كينيا	١
ماليزيا	١
ملاوي	١
النرويج	١
النمسا	٢
نيبال	١
نيوزيلندا	١
هنغاريا	١
الولايات المتحدة	٢
المجموع	٣٧

(أ) أحدهما كبير ضباط الاتصال العسكريين.

(ب) بينهم ضابطا صف.

المرفق الثالث

تشكيل وقوام عنصر الشرطة في بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو
في ٢٩ أيار/مايو ٢٠٠٠

وحدة الشرطة الخاصة	الشرطة المدنية	الجنسية
	١٢٠	الاتحاد الروسي
	٢٧	الأرجنتين
٢٤٠	٢٣٠	الأردن
	٣٩	اسبانيا
	٥	إستونيا
	٢٩١	ألمانيا
	٣٠	أوكرانيا
	٢	آيسلندا
	٥٦	إيطاليا
١١٣	٨٧	باكستان
	٢٣	البرتغال
	٥	بلجيكا
	٦٠	بلغاريا
	٢٨	بنغلاديش
	٥	بنن
	٩	بولندا
	١٢٣	تركيا
	١٠	تونس
	٦	الجمهورية التشيكية
	١٦	الجمهورية الدومينيكية
	٣٠	الدانمرك
	٤٥	رومانيا
	٥٥	زامبيا
	٥٢	زمبابوي
	١٦	السنغال

وحدة الشرطة الخاصة	الشرطة المدنية	الجنسية
	٤٤	السويد
	١٣٥	غانا
	٧٧	فرنسا
	٢٢	الفلبين
	٢٠	فنلندا
	٣١	فيجي
	٢	قيرغيزستان
	٨٦	كندا
	٣٨	كينيا
	٩	ليتوانيا
	٤٨	ماليزيا
	٦٩	مصر
	٦٣	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية
	١٤	النرويج
	٤٩	النمسا
	٥٤	نيبال
	٥	النيجر
	٥٠	نيجيريا
٢٤١	٢٩٨	الهند
	١٠	هنغاريا
	١	هولندا
	٥٤٠	الولايات المتحدة الأمريكية
٥٩٤	٣٠٣٥	المجموع
	٣٦٢٩	المجموع الكلي